العدد ٢١٧ الأحد ٢٨ أغسطس سنة ١٩٣٨ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



« أقام كل من الوفديين والسعديين سرادقات مستقلة لاحياء ذكرى سعد »

(المصرى افندى) : إيه ده يا خويا ؟.. إشمعنى السنة دى فيه صيوانين لسعد .. يكونش أنا سكران وشايف الصيوان الواحد صيوانين !

الانجليز يقولون ان هناك اتفاقا سريا بين محمد محمود باشا ووزارة الخارجية الانجليزية !

اتفق أنصار الوزارة على أن صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا نجح فى مفاوضاته مع بريطانيا العظمى واستطاع أن يقنع الانجليز بدفع نصف نفقات الثكنات بلا مقابل .

وقال معالى الدكتور ماهر إن محمد محمود باشا أدى لمصر خدمة يستحق عليها التهنئة والشكر من كل مصرى ، لأن الاتفاق الذى عقده يعد نخرا عظيما ، وقد نجح فيه مائة فى المائة بلا مقابل !

والوزاريون لا يكذبون إذا قالوا مايقوله وزير المالية فان الأوراق السرية التى أرسلها رفعة محمد محمود باشا من أوربا كلها تدل وتؤكد أنه نال ما نال بلا مقابل !

وقد كنا نحب أن نشترك مع المصفقين ، ونطبل مع المطبلين ، ونرقص مع الراقصين .. ولكن ..

ولكن مصدراً انجليزيا كبيراً أكد لنا أن هناك مقابلا لهذا الاتفاق وأن صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا أعطى «وعد جنتلمان» بأن يوسع ويعمق ميناء الاسكندرية ويصلحها حتى تكون صالحة للاساطيل الحربية التى سوف تبقى بها ثمانى سنوات بحكم المعاهدة .

وأن الحكومة الانجليزية كانت تنوى أن تتولى هذا العمل فى ميناء الاسكندرية على حسابها هى لأن مصر ليس لها أساطيل فى الوقت الحاضر ولا تستفيد شيئا من هذا التعميق والتوسيع ـ وتم الاتفاق على أن يعد محمد محمود باشا « كرجل جنتلمان » بأن تقوم الحكومة المصرية بعملية التوسيع فى مقابل أن تدفع الحكومة الانجليزية نصف نفقات الثكنات .

ويقول المصدر الانجليزى إن كل ما ستدفعه بريطانيا لا يزيد على مليونين ونصف مليون جنيه ، وتوسيع ميناء الأسكندرية سيصل إلى المليونين ونصف المليون .

و ٢ مليون ونصف = ٢ مليون ونصف ونبقى خالصين ! . . .

هل وعد محمد محمود باشا بتوسيع ميناء الاسكندرية فى مقابل اتفاق الثكنات ؟ وهل الوزراء لايعرفون شيئاً عن الاتفاق

ثم ضحك جنابه وقال لنا :

ــ إن الحكومة البريطانية ليست ساذجة بالدرجة التى يتصورها المصريون !

وسألنا نحن هيكل باشا :

ـ هل ذكر فى الاتفاق شىء عن توسيع ميناء الأسكندرية .

فقال : مفيش !

وسألنا بعض الوزراء السعديين فأكدوا لنا أن ليس فى الاتفاق أى شىء عن ميناء الأسكندرية . . .

وهم لايكذبون . . . لأنهم حتى الآن لا يعرفون !

وتبقى بعد هذا مسألة !

محمد محمود باشا ارتبط بوعد الجنتلمان بصفته الشخصية ـ مادام هو رئيس للوزارة ـ فهل يكون نتيجة هذا أن يتمسك الانجليز ببقائه فى الوزارة حتى ينفذ لهم الوعد المذكور ؟

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ ، الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

كيف قرر جلالة الملك ازاحة الستار عن تمثال سعد

رئيس الوزراء بالنيابة يقول لأم المصريين

" جلالة الملك كان يود أن يبلغك الخبر بنفسه . . . . "

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك وأبلغ صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر أنه قرر رفع الستار عن تمثال سعد فى الاسكندرية يوم ٢٣ اغسطس وهو يوم ذكرى سعد .

وقال رفعة رئيس الديوان ان يوم ٢٣ اغسطس «مزحوم» باحتفالات ذكرى سعد ، وان أم المصريين والوزراء سوف يسافرون إلى مصر فى ذلك اليوم وإنه يقترح أن تؤجل ازاحة الستار إلى يوم آخر حتى يكون اليوم كله خاصا بازاحة الستار عن تمثال سعد .

سبب اختيار اليوم

ولما كان اليوم التالى هو يوم وفاء النيل واليوم الذى يليه عطلة رسمية لهذه المناسبة ، واليوم الثالث يوم جمعة ، فقد رؤى اختيار يوم ٢٧ أغسطس — أى اليوم التالى لذكرى توقيع المعاهدة — موعدا للاحتفال بازاحة الستار عن تمثال الزعيم .

وأبلغ صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان الخبر إلى حضرة صاحب الدولة نائب رئيس الوزراء وصاحب المعالى وزير الداخلية فى المأدبة التى أقامها جلالة الملك للدوق والدوقة جلوستر فى يوم الثلاثاء الماضى .

واتفق على عدم تبليغ الخبر إلى الصحف حتى يعرض على مجلس الوزراء . . ثم اتصل الخبر بالصحف فنشرته ولم تسمع به السيدة الجليلة أم المصريين إلا من طريق الصحف . . . فليس صحيحاً إذن ماقيل من أن جلالة الملك أراد إزاحة الستار يوم ذكرى سعد وأن أم المصريين اختارت يوم ٢٧ اغسطس .

نائب جلالة الملك

وكانت النية متجهة إلى إيفاد حضرة صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر لينوب عن جلالة الملك فى احتفال إزاحة ستار تمثال القاهرة ، ولكن رفعة رئيس الديوان التمس إيفاد صاحب المعالى احمد خشبه باشا وزير الحقانية ، بصفته وزيراً حراً دستوريا ليكون فى هذا « ترضية » لحضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا الغائب فى أوربا .

النحاس باشا

ولم يكن مقصوداً مطلقاً أن يقام الاحتفال فى غيبة حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الوفد ، ولا فى غيبة حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء ، بل إن دوائر القصر كان يسرها لو كان رفعتهما موجودين ليحضرا هذا الاحتفال الوطنى الكبير .

وقد كانت النية متجهة فعلا الى ازاحة الستار عن التمثالين فى ١٣ نوفبر القادم لولا أنه قيل « كذبا » فى بعض الدوائر ان السراى لاترغب فى ازاحة الستار عن تمثال سعد قبل أن يتم الفراغ من تمثال المغفور له الملك فؤاد .

عبد الفتاح باشا يحيى

وفى يوم الاحد الماضى زار صاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيى دار حضرة صاحبة العصمة أم المصريين فى محطة جناكليس بالاسكندرية ليبلغها الخبر السار ، ولكن دولته لم يجدها فى دارها فقد كانت سافرت الى مصر بالسيارة .

واتصل دولته بأم المصريين تليفونيا وابلغها أن حضرة صاحب الجلالة الملك أوفده الى عصمتها ليبلغها أن جلالته قرر رفع الستار عن تمثال سعد يوم ٢٧ أغسطس ، وأن جلالة الملك كان يود أن يخبرها بهذا الخبر بنفسه لولا أن حالة جلالة الملكة فريدة الصحية لا تسمح لها بمقابلة عصمتها كما أن جلالتها لم تستطع مقابلة الدوقة جلوستر عند زيارتها الى مصر ، وابلغها دولته أن التقاليد

جرت بعدم دعوة السيدات إلى الحفلات الرسمية فى حضرة جلالة الملك ، ولكن جلالة الملك المحبوب أمر بأن تدعى عصمتها لحضور هـذا الاحتفال والتشرف بالجلوس إلى جانب جلالته .

عطف المليك

وقد أمر صاحب الجلالة كذلك بأن تحضر عصمتها من تشاء من السيدات معها فشكرت أم المصريين حضرة صاحب الجلالة الملك ، ودعت لجلالته بالعمر الطويل وبالعز والتأييد ، وقالت إن عدد السيدات اللاتى اشتغلن فى الحركة الوطنية كثير جداً ولا تريد أن تؤثر واحدة على أخرى ، ولذلك فهى ستحضر وحدها ، وكل ما ترجوه أن يسمح لها باحضار وصيفتها ـ مدموازيل فريدا معها ـ لأن صحتها لا تسمح لها بالسير وحدها .

وأبلغ دولة عبد الفتاح باشا يحيى عصمتها أن صاحب المعالى محمود فهمى النقراشى باشا وزير الداخلية سيقابلها ليبلغها بقية التفاصيل عن حفلة ازاحة الستار .

خطبة رئيس الوزراء بالنيابة

وقد أعد حضرة صاحب المعالى سابا بك حبشى وزير التجارة الخطبة التى سيلقيها دولة عبـد الفتاح باشا أمام جلالة الملك ثم اشترك الوزراء فى تنقيح الخطبة ثم عرضت بعد ذلك على جلالة الملك فنالت من جلالته حسن القبول وسمح بالقائها كما هى . وفى الخطبة حديث عن عظمة سعد وعما أداه للبلاد من الخدمات وعن ثورة الحرية التى قام بها ، وفيها أن سعداً مات والأحزاب كلها مؤتلفة تعمل يداً واحدة لمصلحة البلاد .

واطلاع جلالة الملك على الخطبة قبـل إلقائها يعتبر فى العرف الدبلوماسى موافقة من جلالته على كل ما فى الخطبة عن عظمة سعد الخالد . . .



(المصرى افندى) : يا مولاى أنا خلدت ذكرى أبيك وانت خلدت ذكرى أبى

إشاعات التفاهم بين القصر والوفد ؟

قلنا فى الاسبوع الماضى إن مسئولا كبيراً له خطره اتصل بنا ، وأبلغنا أن هناك سعيا جديا للتوفيق بين القصر والوفد . وانه لا تمضى أيام معدودات حتى تظهر نتائج هذا المسعى .

وكان لهذا الخبر وقع القنبلة فى الدوائر السياسية المختلفة ، وقابلته بعض الدوائر بسرور كبير ، وقابلته دوائر أخرى بامتعاض كبير !

وقد تبعتنا فى نشر الخبر زميلتان أسبوعيتان ...

وظن البعض أن جهة ما هى التى أوفدت رسولا الى الوفديين لمفاتحتهم فى التفاهم المنشود ، وظن آخرون أن الوفد هو الذى أرسل إلى السراى يعرض شروطا جديدة للتفاهم .

* * *

ولكن تحرياتنا الخاصة أثبتت أن السراى لم توفد أحدا لا بصفة رسمية ولا غير رسمية للتحدث فى شأن هـذا التفاهم ، وكذلك لم يكلف الوفد أحداً بمفاتحة رجال السراى فى هذا الشأن ... ولكن الذى حدث أن « بعض الكبراء المستقلين » الذين لهم مكانتهم ومركزهم ترددوا فى الاسبوعين الماضيين من تلقاء أنفسهم على بعض العظماء ، وتحدثوا فى هذا التفاهم وتمنوا لو عادت العلاقات بين الوفد والقصر إلى ما يتمناه لها الجميع ...

* * *

وتقول دوائر القصر إنه لم تجر أى مباحثات أو مفاوضات رسمية فى التفاهم

وسألنا إذا كان حقيقة ما يقال من أن حضرة صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر رئيس الديوان قد التقى بصاحب السعادة مكرم عبيد باشا مرتين فى الاسبوع الأخير فقيل لنا إن هذا لم يحدث على الاطلاق ،

المصادر العليا تقول :

« إن التفاهم ليس مستحيلا ولكن »
« حتى الآن لم يجر أى حديث يمكن »
« أن يوصل الى نتيجة ترضى الطرفين .. »

ونقل لنا بعض موظفى القصر أن حضرة صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر قال فى مناسبات عدة إن « جلالة الملك فوق الأحزاب وإن باب القصر الملكى مفتوح للجميع » وقيل لنا فوق هذا إن التفاهم ليس مستحيلا ، ولكن حتى الآن لم يجر أى حديث يمكن أن يؤدى إلى نتيجة ترضى الطرفين . . .

* * *

وقد لاحظنا أن جريدة المصرى امتنعت طوال الاسبوع الماضى عن التعريض بصاحب المقام الرفيع على باشا ماهر رئيس الديوان وبموظفى السراى على غير عادتها .

وتقول الدوائر الوفدية أن ليس لديها الآن ما يمكن أن تصرح به ، ولكنها تقول إن « فى الجو شيئا » . . . أما ماهو هذا الشىء ، وماهو بالضبط المدى الذى وصل إليه « الوسيط » الذى تبرع بالتوفيق من تلقاء نفسه فهذا ماتصر الدوائر الوفدية على كتمانه .

وقد لاحظ البعض — فوق ملاحظتهم لامتناع المصرى عن التعريض برفعة رئيس الديوان — أن صاحب السعادة مكرم عبيد باشا لم يلق خطبته فى ضريح سعد خلافا لما كان قد أعلن ، ولاحظوا فوق هذا أن بعض أعضاء الهيئة الوفدية طلب إلى الوفد ان يحتج عن بعض التصرفات ولكن المقامات الوفدية أوصت أصحاب هذه الاقتراحات بالانتظار . .

* * *

ونحب هنا أن نكذب ما ذاع فى بعض المجالس من أن الوسيط الذى تكلم فى هذا التفاهم هو حضرة صاحب السعادة يوسف ذوالفقار باشا فان سعادته لا يشتغل بالسياسة على الاطلاق .

ونحب أن نشير هنـا إلى حقيقة هامة وهى أن التفاهم بين القصر والسراى ، وعودة النحاس باشا إلى الحكم مسألتان منفصلتان تمام الانفصال .



برضه كويس !

(محمد محمود باشا) : تفتكر يادكتور صحتى بقت كويسه دلوقتى ؟ وأقدر أرجع مصر واضرب على ماهر ؟

(الدكتور) : تضرب لأ ... لكن صحتك دلوقت تسمح بانك تستحمل الضرب حال !

أم المصريين تدعو الوفديين والسعديين الى الائتلاف

الوفديون يفضلون الائتلاف مع:
• محمد محمود واسماعيل صدقي
والسعديون قانعون بائتلافهم مع الاحرار الدستوريين

زار الوفديون والسعديون بيت الأمة لمناسبة الاحتفال بذكرى سعد . .

وقالت السيدة الجليلة أم المصريين للسعديين :

— لقدمات سعد وأنتم جميعا يد واحدة ، ويعز علىّ أن يأتى يوم ذكرى سعد وأبناء سعد مختلفون متعادون وأنا أرجو أن أراكم فى العام القادم ، بل فى القريب متفاهمين مؤتلفين ، والذى ألف بينكم وبين محمد محمود باشا وصدقى باشا قادر على أن يؤلف بينكم وبين بعضكم ، ولقد قلت للدكتور ماهر بك بعد إمضاء المعاهدة ، لما جاء هو وحافظ عفيفى باشا وعبدالوهاب باشا لزيارتى بل قلت لهم جميعا إننا بعد المعاهدة كلنا إخوان ويجب أن ننسى الحزبية وأن تكون وظائف الحكومة للأكفاء ، وبعد المعاهدة يجب أن نعمل كلنا يدا واحدة لرفع شأن البلاد أما الخلاف والشقاق فانه يؤذى البلاد

وقد رد عليها النقراشى باشا قائلا :

— إن شاء الله تتحقق آمالك فى العام القادم ، ونحن مستعدون أن نأتلف مع الوفديين مادام فى الائتلاف مصلحة للوطن.

ثم التفتت أم المصريين للدكتور ماهر وقالت :

— كنت أحب ان يكون النحاس باشا موجودا يوم إزاحة الستار عن تمثال سعد لأن هذا اليوم هو يوم الجميع

* * *

وبعد خروج السعديين ذهب الوفديون وزاروا حضرة صاحبة العصمة أم المصريين وقدموا لها العزاء .

وقالت لهم أم المصريين :

— أنا أكره الخلاف بين أولادى ، وأحب ان تكونوا كلكم كتلة واحدة ، إنه يؤلمنى وينغص علىّ الحياة أن أراكم متنابذين متخاصمين ..

وأملى أن أراكم فى السنة القادمة مؤتلفين فانتم كلكم اخوان وواجب عليكم ان توحدوا صفوفكم ..

واعترض الأستاذ حسن يس وصاح :

— إئتلاف مع مين ؟ ... نأتلف مع الجماعة اللى اشتركوا فى تزوير الانتخابات .. نأتلف مع اللى بيحاربونا بكل سلاح .. سعد باشا كان بيكره التزوير ومش ممكن احنا نأتلف مع ناس زى دول . .

ثم خطب الأستاذ حسن يس بين يدى أم المصريين وذكر فضائل سعد ثم قبل يدى عصمتها ..

* * *

وقد خرج الوفديون والسعديون من حضرة أم المصريين غير راضين عن حديث الائتلاف ..

فالسعديون يقولون أن ليس لهم مصلحة فى الائتلاف وإنهم يعتقدون أن خروجهم من الوفد كان بعثاً لهم من جديد .

والوفديون يقولون إن السعديين تخلوا عنهم فى منتصف الطريق ، فليس فى مقدورهم أن يضعوا أيديهم فى أيدى السعديين وسمعنا وفديا كبيراً يقول :

— أهون علينا أن نضع يدنا فى يد اسماعيل صدقى ومحمد محمود ، من أن نضعها فى يد ماهر والنقراشى !

* * *

ولكن قد تحدث المعجزة . بل نستطيع أن نقولها كلة صريحة إن اليوم الذى يأتلف فيه الوفديون مع السعديين هو اليوم الذى يحل فيه الموقف السياسى الغامض ...

ولكن الوفديين يقولون إن اتفاقهم مع السعديين مستحيل .

فهل نحن الآن فى زمن المستحيلات ؟ !

* * *

والسعديون يستوقفون كل من يقابلون فى الطريق ليقولوا له إنهم ممرورون جداً من ائتلافهم مع الدستوريين ، وإن مجالس الوزراء عبارة عن « رانديفوهات غرام » لشدة الوله والهيام بين الحلفاء !

ولاشك أن السعديين مخلصون فى غرامهم بالدستوريين ولكن الذى فيه شك هو أن الدستوريين يبادلونهم نفس الحب والغرام .

فالأحرار الدستوريون لايكتمون أنهم مغبونون فى سوق الغرام مع السعديين . . فكل نصيبهم من الحكم هو نصيب الحمل فى مأدبة الذئاب ! ! . . .

المالية خرجت من يدهم .



الداخلية خرجت من يدهم .

التجارة والصناعة خرجت من يدهم .

نتائج الانتخابات كلها تدل على «تحول» الرأى العام فى صف السعديين . . . والرأى العام فى نظرهم هو رجال الادارة والعمد والمشايخ والأعيان الذين يعرفون جيداً أن الأحرار الدستوريين لم يعد لهم «سعر» فى السوق !

التعيينات ، الترقيات ، العلاوات ، الاستثناءات ، كلها تقف فى الطريق . . . فاذا مرت من وزارة المالية وقفت فى مجلس الوزراء وإذا مرت من مجلس الوزراء وقفت فى السراى . . .

والأحرار الدستوريون لاينكرون إنصاف النقراشى باشا وعدله فى وزارة الداخلية ، ويعترفون « بمجاملة » الدكتور ماهر لهم فى وزارة المالية ، ويعترفون « بابتسامات » سابا حبشى بك فى وزارة التجارة والصناعة ، ولكنهم يقولون إن العدل والانصاف والمجاملة والابتسامات لا تكفيهم فبعد أن كانوا أصحاب البيت أضحوا اليوم من الزوار . . . ومهما كان « كرم » صاحب البيت فلن يعوضهم عما خسروه !

وقال لنا كبير من الأحرار الدستوريين إنه طبيعى أن يسر السعديون من محالفة الدستوريين ، فهى كمحالفة القط والفأر ، اتفق الأول مع الثانى على ان يأكله واشترط عليه الفأر بأن يناديه دائما أثناء الأكل « يا رئيسى العزيز » !

فزعماء الأحرار الدستوريين مصرون على إثارة مسألة هذا « الغرام » بعد عودة رئيس الوزراء ، ومصرون أيضاً على ان يطالبوا بقسمتهم دون زيادة ولا نقصان !..

ومع ذلك فالسعديون يستوقفون كل من يقابلون فى الطريق ليقولوا له إنهم مسرورون جداً من ائتلافهم مع الدستوريين وان مجالس الوزراء عبارة عن «راندیفوهات غرام» لشدة الوله والهيام بين الحلفاء !

هل تؤلّف لجنة تحكيم دائمة لتفصل فى الخلافات الدستورية

قلنا فى مناسبات مختلفة إن السلطات المختصة تعنى كل العناية بالبت فى مسألة تحديد الحقوق والسلطات الدستورية وتحديد مالله لله، وما لقيصر لقيصر، حتى تزول أسباب الخلاف فى المستقبل ولاتقوم المشاكل التى قامت مع حكومة مصطفى النحاس.

ونقول اليوم إن هناك «فكرة» ترمى إلى تأليف لجنة تحكيم دائمة لتفصل فى كل خلاف يقوم بين السلطات، وحجة أصحاب هذه الفكرة أننا ما زلنا فى بداية حياتنا الدستورية، وفى الدستور بعض نقط غامضة، ولجنة مثل هذه تستطيع ان تنقذ البلاد من كثير من الأزمات التى تتعرض لها.

ويقترح أصحاب هذه الفكرة ان تتألف لجنة التحكيم الدائمة من جميع رؤساء الوزارات السابقين، وجميع رؤساء الهيئات النيابية السابقين والحاليين، ووزراء الحقانية السابقين ورؤساء محاكم النقض والابرام والاستئناف وكبير المستشارين الملكيين ومن خمسة نواب وشيوخ يعينهم البرلمان.

ويقول أصحاب الفكرة إن الرأى القائل بعرض الخلاف الدستورى على البرلمان غير عملى، لأن البرلمان مفروض فيه أنه يؤيد رئيس الوزراء فمن إذن يستطيع أن يعرض وجهة نظر الملك أمام البرلمان!

رئيس الوزراء لا يستطيع ان يعرض وجهة نظر الملك لأنه طرف فى الخلاف.

ورئيس الديوان لايستطيع أن يقف فى البرلمان لأنه ليس عضوا فى أحد مجلسيه ولايجوز للملك أن يكون له حزب فى البرلمان يدافع عن رأيه لأن الملك فوق الأحزاب ...

ولكن رئيس الديوان يستطيع أن يحضر اجتماع لجنة التحكيم، ويستطيع أن يشرح فيها وجهة نظر الملك فى كل خلاف دستورى يقوم.

وليست هذه الفكرة وليدة خلاف دستورى قائم بين القصر والوزارة فى الوقت الحاضر ولكنه احتياط للمستقبل، وتفاد لقيام أزمات ليست فى مصلحة البلاد.

***

والذى نعلمه نحن أن رفعة رئيس الوزراء لا يوافق على فكرة لجنة التحكيم، ويقول إنه يرى أن الحل الوحيد فى حالة قيام خلاف دستورى هو أن يستقيل رئيس الوزراء وتستفتى الأمة فى الخلاف ..

ولكن أصحاب الفكرة يردون على رفعة رئيس الوزراء بان الشعب لا يستطيع أن يحكم فى خلاف دستورى. بل إن المشرع المصرى الذى وضع الدستور رفض قبول فكرة استفتاء الأمة فى القوانين.. فالفلاح فى الغيط مثلا لايستطيع أن يعرف لمن يكون حق تعيين الشيوخ، والعامل فى المصنع لا يؤخذ برأيه فى حق الانعام بالرتب والنياشين وهل هو اختصاص الملك وحده أم أن للوزارة رأيا فى الانعامات على كبار الموظفين !!

***

ونعتقد نحن أن هذه المسألة ستثار عقب عودة رئيس الوزراء من الاستشفاء.

اختصاصات

مجلس الوزراء

كان صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا قد وضع مشروعات وقت رياسته للوزارة، لتحديد اختصاص مجلس الوزراء، وحصر هذا الاختصاص فى المسائل الرئيسية الكبرى بدل اثقال كاهله بالمسائل الفرعية البسيطة كالبحث فى معاش موظف حرف جيم أو تثبيت موظف ظهورات.

ولكن الوزارة الماهرية استقالت قبل أن تبت فى هذا الموضوع.

واليوم نقول ان بعض الوزراء الحاليين مقتنع بفوائد هذا المشروع، ويرى ان تنفيذه يوفر لمجلس الوزراء الوقت الكافى لرسم السياسة العامة لمختلف الوزارات بدلا من تضييع أوقاتهم فى بحث المسائل التافهة.

ولكن أغلب الوزراء يصرون على ان يكون لهم الاختصاص الموجود.. بل ويطلبون زيادة الاختصاصات!

وينتظر أن توضع هذه المسألة محل البحث عن قريب.



ازاحة الستار

(المصرى افندى) : طيب أزاحوا الستار عن تمثال سعد باشا . . . وامتى ح يزيحوا الستار عن الجماعة دول علشان أعرف طاوزين يعملوا إيه ! ؟

صدقي باشا يعتزل السياسة !!
لان شركة قنال السويس طلبت اليه ذلك

فوجئت الدوائر السياسية فى الاسبوع الماضى بخبر استقالة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا من رئاسة حزب الشعب ، وليس الخبر جديدا فقد أشرنا اليه فى الصفحة السادسة من العدد ٢٠٢ من آخر ساعة الذى صدر فى ١٥ مايو سنة ١٩٣٨ .

ولقد سافر دولة صدقى باشا من مصر وهو متضايق من جميع الاحزاب وجميع الجهات.

١ . متضايق من محمد محمود لأنه أخرجه من الوزارة وأصر على اخراجه أو يستقيل

٢ . متضايق من على باشا ماهر لأنه لم يلتمس الانعام عليه بقلادة فؤاد الاول بمناسبة خروجه من الوزارة ، ولم يتشبث رفعته بادخال احمد كامل باشا وزيراً لاحدى الوزارات فى التعديل الوزارى الأخير .

٣ . متضايق من أعضاء حزب الشعب لأنهم بدأوا يتمربون واحداً وراء واحد ويعلنون للسعديين والدستوريين أنهم لا يمكن أن يعارضوا الوزارة كما يريد صدقى باشا لأن لهم مصالح يريدون قضاءها .

ولكن كل هـذا لم يكن يدفع بصدقى باشا إلى الاستقالة من حزب الشعب فقد سمعه بعض أصدقائنا يقول :

— إن حزب الشعب سوف يلعب الدور الذى لعبه حزب العمال سنة ١٩٢٤ ... فقد يؤلف هو الوزارة وإن لم تكن له أغلبية فى البرلمان !

مقلب !

وسافر صـدقى باشا للاستشفاء ، ثم حدث أن كتب إلى جريدة المانشستر جارديان خطابا يقطع فيه على رفعة محمد محمود باشـا الطريق ، ويقول إن رفع الرسوم الجمركية على المنسوجات البريطانية هو عمل وطنى جليل ، ويشير فيه دولته إلى أن محاولة تخفيضها — كما يريد الانجليز ومحمد محمود باشا — هو عمل لا يتفق مع مصلحة البلاد !

> **صدقى باشا**
> **متضايق**
> **من جميع الجهات**
> **حل حزب الشعب**
> **المقالب**
> **بين محمد محمود باشا**
> **وصدقى باشا**

وتضايق محمد محمود باشا لما قرأ هذا الخطاب ، وفهم رفعته منه أن صـدقى باشا يريد أن يخرج على حسابه هو بطلا وطنيا أمام الرأى العام ، وشعر رفعته أن صدقى باشا يريد أن ينتقم لنفسه من رفعته لاخراجه من وزارة الماليـة فيضع أمامه العقبـات والمصـاعب ويدبر له « المقــالب » و « الخوازيق » !

يرد المقلب بأحسن منه

واتصل محمد محمود باشا بوزارة الخارجية البريطانية ، ودار حديث « شخصى » عن موقف صدقى باشا من مسألة المنسوجات القطنية وكيف أنه يسمم الآبار حتى لا يمكن الوصول إلى تعديل الرسوم !

وتضايقت الدوائر البريطانية ...

واتصلت وزارة الخارجية البريطانية بمندوبيها فى مجلس ادارة شركة قنال السويس وجرى بحث فى هل يجوز لعضو مجلس الادارة أن رأس حزبا سياسيا ...

وكان الرد بالنفى ، وقيل إن كل أعضاء مجلس الادارة ليست لهم مراكز سياسية خاصة ،وإن تولى أحد الأعضاء رياسة حزب سياسى قد يسىء إلى مركز الشركة أكثر مما ينفعها ...

واتصل الأعضاء الانجليز بمركز الشركة فى باريس واقتنعت الشركة برأى الأعضاء الانجليز ثم كان أن خوطب صدقى باشا فى أن يختار بين عضوية شركة قنال السويس وبين رياسة حزب الشعب ...

ولم يطلب صدقى باشا مهلة واختار فى الحال عضوية مجلس ادارة شركة قنال السويس



أعضاء قديمة للبيع . . . روبابيكيا !

حل حزب الشعب

وكان صاحب الدولة صدقى باشا يرجو أن يبقى حزب الشعب كما هو ويتولى رياسته ابن أخته صاحب السعادة احمد كامل باشا ، واتصل صدقى باشا تليفونيا بسعادته فى مصيفه وعرض عليه الفكرة .

ولكن احمد كامل باشا قال إنه يفضل أن يكون مستقلا عن جميع الأحزاب ويلتفت إلى شؤونه الخاصة ...

أما الاستاذ عبد الرحمن البيلى فالمنتظر أن يحاول إبقاء الحزب كما هو ويتولى رياسته ولكن أعضاء حزب الشعب بدأوا يفاوضون الآن السعديين والدستوريين للانضمام اليهم ..

ولحزب الشعب ١٨ عضوا فى مجلس النواب وثلاثة أعضاء فى مجلس الشيوخ...

وقد بدأ سماسرة حزب السعديين وحزب الدستوريين وحزب الفلاح الجديد يساومون اعضاء حزب الشعب الغلبان . . . والدلائل تدل على أن أكثر الاعضاء سوف ينضمون إلى السعديين ... ولا عجب فالسعديون اليوم هم أصحاب النفوذ والسلطان . . . وإذا انضم الشعبيون جميعهم إلى السعديين فمعنى هذا أن يكون للسعديين حوالى المائة والعشرين نائبا فى مجلس النواب ولا يزيد عدد الدستوريين على ثمانية وتسعين !

فهل ينتهز السعديون هذه الفرصة ويطالبون لأنفسهم برياسة الوزارة بصفتهم حزب الأغلبية ، أم أنهم قانعون اليوم مادام (الاسم) لمحمد محمود باشا طوبة و(الفعل) للدكتور احمد ماهر أمشير !!

زعامة المعارضة

وباستقالة دولة صدقى باشا وبحل حزب الشعب تنتقل زعامة المعارضة فى مجلس النواب إلى الاستاذ عبد الحميد عبد الحق ، إلا إذا نشط حزب الفلاح فى مجلس النواب وزاد أعضاؤه على الأعضاء الوفديين .

جلالة الملك لم يهنئ محمد محمود باشا وانما على ماهر باشا هنأه باسم الملك

فى أوائل أغسطس نشرت الصحف أن حضرة صاحب الجلالة الملك أرسل الى رفعة محمد محمود باشا فى لندن برقية يهنئه فيها بنجاحه فى مفاوضات لندن .

وبعد أيام نشرت الصحف أن حضرة صاحب الجلالة الملك لم يرسل الى رفعة محمد محمود باشا أية برقية تهنئة …

وتساءلت الصحف عن حقيقة الأمر !

والذى حدث هو أن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء أرسل كتابا إلى صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان يخبره فيه أنه استطاع أن يقنع الانجليز بالاشتراك فى نصف نفقات بناء الثكنات بلا مقابل . . ولم يقل محمد محمود باشا فى كتابه شيئاً عن اتفاق الجنتلمان الخاص بميناء الاسكندرية الذى أشرنا اليه فى صفحة أخرى ، ولم يقل كذلك شيئاً عن فشله فى حكاية صندوق الدين وفى الرسوم الجمركية !

ورفع على باشا ماهر كتاب محمد محمود باشا إلى جلالة الملك فسر جلالته بنجاح رئيس الوزراء فى مسألة الثكنات ومن هنا أرسل رفعة رئيس الديوان برقية مختصرة إلى رفعة رئيس الوزراء يقول له فيها « رفعت إلى جلالة الملك الأوراق التى أرسلتها إلىّ فنالت رضاء جلالته السامى »

***

ويظهر أن صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا كان يعتقد أن حضرة صاحب الجلالة الملك سوف يرسل بنفسه إلى رفعته برقية تهنئة بامضائه الكريم ، يظهر أن هذا كان اعتقاد رفعته لأنه لم ينشر فى الصحف نص برقية صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر .

والواقع ان حضرة صاحب الجلالة الملك لم يطلع على نصوص الاتفاق ، بل كل ما أرسله محمد محمود باشا إلى السراى هو ملخص الاتفاق ، ثم ان جلالة الملك لايحب ان يسبق الحوادث فيوافق على اتفاق لا بد وان يعرض على البرلمان ، فلو حدث وأرسل صاحب الجلالة الملك برقية تهنئة ثم جاء البرلمان ولم يوافق على الاتفاق فماذا يكون الموقف؟

الأمير عمر طوسون والسراى

قيل فى بعض الدوائر إن صاحب السمو الأمير عمر طوسون مريض «مرضا سياسيا» فى هذه الأيام … والسبب أنه التمس موعدا للتشرف بمقابلة جلالة الملك وظل التماس المقابلة شهراً كاملا بين أيدى رجال القصر العامر ، ثم بعد ذلك أرسلوا إلى سمو الأمير يحددون له موعداً لتشرفه بالمقابلة ، وقيل فوق هذا إن رجال القصر لا يرفعون التماسات الأمراء للمقابلات الملكية عند ابلاغها اليهم مباشرة .

وما كنا نحب أن نتعرض لما يقال عن مثل هذه الامور لولا أن زميلة نشرت هذا الذى يقال …

والواقع غير هذا . . . فقد تقدم صاحب السمو الامير عمر طوسون يلتمس المقابلة الملكية فحدد له الموعد بعد اسبوع واحد من تاريخ ابلاغ الالتماس ، والسبب فى أن المقابلة حددت بعد أسبوع هو أن جلالة الملك كان معتكفا طوال ذلك الاسبوع ، ولم يقابل أحداً على الاطلاق فكان أول من قابل جلالته هو الامير عمر طوسون ثم فخامة السفير البريطانى .

أما أن رجال القصر لا يرفعون التماسات الأمراء بمقابلة جلالة الملك عند ابلاغها اليهم مباشرة فهو غير صحيح إذ أن المنوط به هذه المسألة هو صاحب العزة اسماعيل بك تيمور وهو يرفعها يوميا إلى جلالة الملك .

فى الحضرة الملكية

دهش الناس حين قرأوا فى صحف الأسبوع الماضى أن الدكتور احمد فريد رفاعى بك ، مدير المطبوعات السابق تشرف بمقابلة جلالة الملك . . .

وتساءل الناس لماذا تشرف الدكتور بالمقابلة الملكية ؟

وقال بعض الناس إنه سيعود إلى خدمة الحكومة .

وقال آخرون إنه يحمل رسالة من النحاس باشا .

وقال غيرهم إنه يحاول أن يتوسط بين رجال الوفد ورجال السراى .

والحقيقة ألا شىء من هذه الأقاويل يطابق الواقع فقد تشرف الدكتور رفاعى بالمقابلة الملكية ليقدم إلى جلالة الملك أربعين كتابا من تأليفه .



فى السيرك السياسى

(المصرى افندى) : تعرف ياعم تصارع أسود ؟

(محمد محمود باشا) : لا والله ماأعرفش اصارعها ... لكن أعرف أجرى حال !

النحاس باشا يقول :
إنه سوف يعود الى مصر ليعود بالوفد الى الحكم !

فى الاسبوع الأسبق أقام مستر هارى لولين ، المليونير الانجليزى وصاحب مناجم الفحم المعروف ، حفلة شاى كبيرة فى ميناء جنوى لرفعة النحاس باشا والسيدة حرمه ، حضرها عدد من الانجليز المقيمين فى الوقت الحاضر بايطاليا .

وتحدث المدعوون عن الشرق وموقف بريطانيا منه .

فلسطين

وقال رفعة النحاس باشا إنه مهتم جداً بمسألة فلسطين ، وقد عرض فى عهد وزارته عدة حلول وجرت بين رفعته وبين الانجليز محادثات غير رسمية فى هذا الموضوع ثم وقعت الأزمات المشهورة وخرج رفعته من الحكم .

وأضاف رفعته إلى ذلك ان وعد بريطانيا للعرب قاطع ولا يقبل أى تأويل أما وعد بلفور لليهود فهو لا يتعدى اعلان رغبة بريطانيا فى عودة اليهود إلى الاقامة فى فلسطين ..

ثم قال رفعته :

— إن حالة فلسطين الحاضرة قد سببت ضعف ثقة جميع الشرقيين ببريطانيا ، وإذا كانت بريطانيا تريد ان تحتفظ بمهابتها فى شرق البحر الأبيض فواجب عليها أن تسعى لحل مسألة فلسطين بما يرضى هؤلاء الشرقيين .

حل للمشكلة

وقد صرح النحاس باشا بأنه يعتقد ان الحل الوحيد للمشكلة الحالية هو انشاء دولة مستقلة فى فلسطين ، لها برلمان ودستور ينص فيه على امتيازات محدودة لليهود .

ثم قال رفعته إن المؤتمر الوفدى المكون من زعماء الشرق سوف يدرس هذه المشكلة وسوف يتخذ قرارا فى هذه المسألة بالذات .



صحة رفعته

وقال رفعة النحاس باشا إنه آسف كل الأسف لمغادرته مصر فى شدة محنتها ، ولكن الاطباء قد أصروا على سفره بسبب اشتداد مرض كليته .

وقد كان رفعته ينوى أن يسافر الى كارلسباد إلا أن ظروفا خاصة قد اضطرته الى السفر إلى مونت كاتينى .

وعند انتهاء العلاج سوف يسافر رفعته الى باريس ومنها الى مصر .

الحالة السياسية

وعندما سئل رفعته عن حالة مصر السياسية اجاب بأنه شديد التفاؤل لأن الدكتاتورية لا تستطيع أن تعيش طويلا فى مصر ، وقد اثبتت التجارب ذلك .

ولما كان المليونير الانجليزى يملك جريدة وسترن ميل فقد أرسل جنابه برقية الى جريدته برأى النحاس باشا فى مشكلة فلسطين وختمها بما يأتى :

« . . . ويعتقد النحاس باشا أنه عند عودته الى بلاده سوف يكون قادراً على قيادة حزبه ليعود به الى الحكم » .

He believes he will then be able to return to his country in full health to lead his party back to power .



رب العائلة !

« استقال صدقى باشا فى الاسبوع الماضى من رياسة حزب الشعب وقرر اعتزال السياسة »

(—) يادهوتى . . . ياخرابى ح نعيش ازاى من غيرك يامتاوينا . . . ومآوينا وجاعل لنا قيمة بين الناس !

هل فوتح اقطاب الوفد فى الانضمام الى حزب الفلاح ؟

أشارت معظم الصحف إلى حكاية حزب الفلاح الجديد ، الذى فكر فى تكوينه بعض أقطاب الأحرار الدستوريين وفى مقدمتهم عبد الجليل بك أبو سمره وحامد بك العلايلى . ولما سئل الأخير عن الحكمة فى هذا التفكير . قال ما معناه إن رفعة محمد محمود باشا قد أصبح يعاملهم كما كان رفعة النحاس باشا يعامل نوابه وشيوخه .. فهو لا يطلعهم على شىء ولا يتحدث اليهم إلا فى أتفه الأمور .. وأضاف إلى ذلك أن اعضاء الحزب كانوا يعرفون أخبار الوزارة فى إبان الأزمات من الصحف .

* * *

ونرى اليوم أن نشير إلى أن القطبين المذكورين قد تحدثا فى موضوع حزب الفلاح الجديد مع بعض الأقطاب الوفديين فى مجلس النواب والشيوخ ، وانتهت هذه الأحاديث إلى عقد اجتماعات . . وانتهت الاجتماعات إلى (وعد) بالتفكير الجدى فى الموضوع . . ولا يزال حضراتهم يفكرون إلى الآن !!

وقد تحدث أحد النواب الوفديين الحاليين فى هذا الموضوع فقال « إن التفكير متجه إلى ضرورة العمل لصالح الفلاح ، وغيره من طبقات الشعب ... وإن فكرة تكوين الحزب ، إذا صحت هذه التسمية ، ليست بنت اليوم ، وإنما هى فكرة قديمة ... » قلنا « ولكن هل يعتبر انضمامكم لهذا الحزب خروجا على الوفد ؟.. »

ونعترف باننا لم نحصل على اجابة شافية وإن كنا عرفنا أن الذى فهمه نواب وشيوخ الوفد من أحاديثهم مع أصحاب الفكرة ، هو تكوين هيئة برلمانية تكون مهمتها بحث الموضوعات التى تهم البلد وتوجيه الرأى العام ، ببيان تنشره الصحف !



على بابا والاربعين أزمة !

(المصرى افندى) : ياخبر اسود ! كل الهدايا دى لمحمد باشا محمود ؟

(على بابا ماهر) : انت لسه شفت حاجة !

حيرة سعيد ذو الفقار باشا بين الشرع والبروتوكول

حدث منذ اسبوعين أن كان صاحب المعالى سعيد ذو الفقار باشا يصلى فى معية حضرة صاحب الجلالة الملك . ولاحظ صاحب المعالى الشيخ مصطفى عبد الرازق بك وزير الاوقاف أن كبير الأمناء يعانى آلاما شديدة أثناء الركوع والسجود وذلك بسبب مرضه وتقدم سنه .

وبعد الصلاة اقترب وزير الاوقاف من كبير الامناء وقال :

— يا معالى الباشا ... الاسلام دين متسامح ، فيجوز للمتعب أن يؤدى فريضة الصلاة وهو جالس .

فضحك كبير الأمناء وقال :

— إذا كان الدين الاسلامى يسمح بكده صحيح فالبروتوكول ما يسمحش !

ومنذ شهور قلائل اشتد المرض على كبير الأمناء حتى أن معاليه كان يبكى من شدة الآلام . . ولما نصحه الاطباء بالاستقالة قال :

— أنا عارف إن يوم استقالتى هو يوم وفاتى..وأنا مستحيل أموت نفسى بأيدى!



مساعدات مالية

يتولى سعادة عزيز المصرى باشا وظيفة مفتش الجيش المصرى ... والجيش كما هو معروف لا يعرف السياسة . . ولا الاحزاب السياسية ، ولكن سعادته مع هذا شذ على هذه القاعدة ، فاصبح من كبار ممولى الاحزاب السياسية . . . وها هو ذا حزب مصر الفتاة إذ يقول بعض حضرات أعضاء هذا الحزب إن الاشاعات التى تقال عن أن بعض الجهات الأجنبية تمولهم بالمال لا نصيب له من الصحة ... وإن الأموال التى تدفع لخزينتهم أموال مصرية صميمة ... وإن فى مقدمة الممولين سعادة مفتش الجيش المصرى.

فاذا كان هذا صحيحا . . . فلا شك أن دفاع مصر الفتاة عن سعادة المصرى باشا قد أصبح الآن مفهوما ! !

بحث لغوى

لاحظ حضرة صاحب الجلالة الملك أن اسم « سراى » انشاص لا ينطبق على حقيقة قصر جلالته الجميل . فرغب جلالته فى اختيار اسم جديد للقصر المذكور وفاتح فى ذلك بعض كبار الأدباء بالسراى .

وبحث حضراتهم عن اسماء عربية فوقع اختيارهم على لفظى « كرمة » أو « فردوس » .

ولكنه رؤى قبل البت فى الموضوع أن يستشار المجمع اللغوى . . . حتى إذا اختار كلمة اختير غيرها وذلك لأن ذوق المجمع اللغوى ليس فوق مستوى الشبهات !





ماذا دار فى اجتماع الوفد المصرى ؟

عقب زيارة ضريح سعد عقد الوفد المصرى اجتماعا برئاسة سعادة مكرم عبيد باشا وقد كانت أولى المسائل التى طرحت على البحث مسألة رفع الستار عن تمثال سعد فى غيبة رفعة النحاس باشا . وقد كان من رأى بعض أعضاء الهيئة الوفدية الاحتجاج ببيان يصدره الوفد للامة . وقال البعض الآخر إن سياسة الاحتجاجات أصبحت سياسة قديمة وطلبوا القيام بعمل (خاص) ولكن أعضاء الوفد رفضوا هذا الاقتراح بالاجماع .

وتناقش الأعضاء بعد ذلك فى أمر جريدة الوفد المصرى ، وبعد مناقشة طويلة رجحت كفة أصحاب الرأى باعادة اصدارها . وتم الاتفاق على اصدارها بهيئة تحرير جديدة ابتداء من أول سبتمبر .

العلاقات بين الملك فؤاد ودار المندوب السامي

دار المندوب .. تطلب
اخراج فيروتشي بك من السراي

والملك فؤاد .. يطلب
اخراج جرافتي سميث من دار المندوب

يكتب الآن أحد كبار وزرائنا السابقين مذكراته السياسية عن الأسرار والحوادث الدقيقة التي وقعت في مصر وكان على صلة متينة بها ، كما كانت له في بعضها أدوار كبيرة .

وقد استطعنا أن نحصل على بعض صفحات من هذه المذكرات الخطيرة وهي تتناول العلاقات بين المغفور له الملك فؤاد ودار المندوب السامي في السنوات الاخيرة

ونحن ننشر هنا صفحة خطيرة ، من تلك المذكرات .

في شهري سبتمبر واكتوبر سنة ١٩٣٤ وقعت الأزمة السياسية المعروفة بين صاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيى وجناب مستر بيترسون القائم بأعمال دار المندوب السامي ..

وأرسل المغفور له الملك فؤاد يعرض على معالي — وقتئذ — علي باشا ماهر منصب رياسة الديوان العالي الملكي ...

واعتذر يومها علي باشا ماهر عن قبول المنصب ، لانه كانت له شروط في ذلك الوقت لا يمكن إجابتها ، ومن هذه الشروط إقصاء سعادة زكي الابراشي باشا من السراي .

وكان أن عين في المنصب المذكور صاحب الدولة احمد زيور باشا ، وفي عهده أصر الانجليز على إخراج الابراشي باشا من السراي وكان ما كان من تأليف الوزارة النسيمية .. ثم كان أن ثبت للمغفور له الملك فؤاد أن زيور باشا «لسانه سايب» ، وانه لم يستطع أن يضبط لسانه لحظة واحدة أثناء توليه منصبه في رئاسة الديوان الملكي فطلب اليه المغفور له الملك فؤاد أن يستقيل ،

وكان ذلك في الاسبوع الأول من شهر مايو سنة ١٩٣٥ .

ترشيح علي باشا ماهر

وعاد المغفور له الملك فؤاد يرشح علي باشا ماهر من جديد ...

وكان المعتقد يومها أن الانجليز سوف يعارضون في تعيين علي باشا ماهر ولكن المغفور له الملك فؤاد قطع عليهم السبيل ، وقال لسير مايلز لامبسون .

— أنا حر أعين في بيتي من أشاء .

ولكن نسيم باشا — رئيس الوزارة في ذلك الحين — لوح بالاستقالة وقال إن هذا التعيين يغضب الأغلبية الوفدية ... ولم يكن هذا هو السبب « الحقيقي » وانما سببها الحقيقي هو خوف نسيم باشا من وجود ماهر باشا في منصب رئيس الديوان ...

وخشي سير مايلز لامبسون أن يستقيل نسيم باشا فأرسل إلى علي باشا ماهر من يقنعه برفض المنصب المذكور .

وقال علي باشا ماهر :

— لماذا ؟

وأجاب الرسول الانجليزي بأن هناك مشاكل كثيرة أمام رئيس الديوان ، وأن الانجليز يشفقون على « معالي » علي باشا ماهر من هذه العقبات والصعاب .

يحب المشاكل !

وقال علي باشا ماهر :

— إن ألذ ساعات حياتي هي التي أقضيها أمام المشاكل العويصة محاولا حلها !

ومن هنا كان تعيين علي باشا ماهر في المنصب المذكور .

الشرط نور

وفي اليوم الذي تولى فيه رفعة علي باشا ماهر منصب رئيس الديوان الملكي قال للمغفور له الملك فؤاد :

— إن كل ما أرجوه من مولاي أن يبيح لي الاتصال بجميع الأحزاب لأن عمل رئيس الديوان لا يكون تاما إلا إذا كان

على علاقة طيبة بالجميع ... ولهذا السبب لن أتشرف بمقابلة جلالتك كل يوم .. بل سوف أقابلك اليوم ... وغداً أقابل الناس وهكذا

فابتسم جلالة الملك فؤاد وقال :

— مفيش مانع ...

وحدث أن تشرف على باشا ماهر بمقابلة جلالة الملك فؤاد ، وقال إنه يقترح أن يصفح جلالته عن جميع الذين خاصمتهم السراى فى ظروف مختلفة ، وإن من الخير أن يكون الجميع على علاقات طيبة بالسراى .

وبعد بحث طويل قال المغفور له الملك فؤاد إنه يسره ، أن يصفح عن الجميع ، ومستعد أن يعمل مع الجميع ولكن يجب أولا وقبل كل شىء التخلص من نسيم باشا ثم قال جلالته بالفرنسية :

— لم أعد أطيق أن أرى وجهه !

مصيبة !

وفى أواخر شهر يوليو سنة ١٩٣٥ ـ وقبل سفر سير مايلز لامبسون بالأجازة بثلاثة أيام ـ ذهب على باشا ماهر إلى دار المندوب السامى وقابل سير مايلز . . .

وجلس الاثنان يتحادثان . . . وفجأة ابتسم على باشا وقال :

— عندى لك ياسير مايلز خبر يسرك

فقال سير مايلز :

— وماهو ياترى ؟

— الملك مستعد الآن أن يشتغل مع كل المصريين . . . ومستعد أن يعمل مع الشمسى وحافظ عفيفى ومحمد محمود ومصطفى النحاس أيضا .

فانفرجت أسارير سير مايلز وقال :

— هذا خبر سار جداً

— ولكن هناك مسألة أخرى ؟

— خيراً ؟

— إن الملك يريد أن يعود إليه حقه الذى سلبه منه مستر بترسون ، وهو حريته فى تعيين من يشاء رئيسا للوزارة وإخراج من يشاء من الوزارة .

وفهم سير مايلز مايقصد على باشا ماهر فقال سعادته بهلع :

— تعنى أن الملك يريد أن يخرج توفيق نسيم ؟

— نعم . . .

— إن هذه مصيبة كبرى يا على باشا .. هذا لا يمكن .. إن معنى هذا ان اضطر إلى تأخير سفرى ، لقد قطعت التذاكر ، وسأسافر بعد ثلاثة أيام ، وسوف أقضى الصيف مع ابنتى فى اسكتلندا .. وأظن الملك فؤاد لا يرضيه ألا أتمتع بأجازتى . فأجلوا هذه المسألة إلى حين عودتى .

فسأله على باشا ماهر :

— ومتى تعود ؟

— بعد شهرين تماما ..

— فى أى يوم تعود ؟

— فى أول سبتمبر ..

وضحك على باشا ماهر وقال :

— هذه ثلاثة شهور .. وليست شهرين !

وضحك سير مايلز وقال :

— شهرين ما عدا مدة الطريق !

وهكذا انتهى الاجتماع !

وسافر سير مايلز إلى لندن ..

تعال نخلص !

وبعد اسبوع واحد سأل المغفور له الملك فؤاد رفعة على باشا ماهر :

— هل وعدت سير مايلز لامبسون بعدم عمل شيء فى غيابه ..

— أبداً يا مولانا ..

وضحك المغفور له الملك فؤاد وقال :

ـ طيب تعال نخلص بأه من توفيق نسيم !

وطلب جلالته أن ينتهز القصر فرصة الازمة التى قامت بين على باشا ماهر ونجيب بك الهلالى بخصوص قوانين الجامعة للخلاص من الوزارة كلها !

ولكن على باشا ماهر استطاع أن يتفاهم مع نجيب بك الهلالى فى قوانين الجامعة وبذلك زال السبب الذى كان يمكن من أجله اقالة توفيق باشا نسيم !

جرافتى سمث

ولعل الناس لا يعرفون أن المغفور له الملك فؤاد هو الذى طلب اخراج مستر جرافتى سمث السكرتير الشرقى المساعد من وظيفته بدار المندوب .

ذلك أن مستر جرافتى سمث كان جالسا فى فندق سان استفانو وفاه بأقوال غير لائقة فى حق المغفور له الملك فؤاد .

واتصل الخبر بالمغفور له الملك فؤاد فغضب أشد الغضب وأرسل يستدعى على باشا ماهر ويقول له :

— أنا بقى لى ١٨ سنة ملك ومفيش حد اهاننى يقوم ييجى دلوقتى حتة موظف صغير زى ده ويتطاول علىّ ؟ .

وقيل للمغفور له الملك فؤاد إن مستر جرافتى سمث موظف كبير فى دار المندوب السامى ، ولم يحدث فى تاريخ الدار أن طلب ملك اخراج أحد موظفى دار المندوب . . .

ولكن المغفور له الملك فؤاد أصر على اخراج جرافتى سمث من مصر كلها ، ورفض حتى أن يكتفى باعتذار جرافتى سمث عما قال فى حق الملك .

وذهب على باشا ماهر الى سير مايلز لامبسون وقال له :

ـ لو أن موظفا مصريا شتم الملك جورج الخامس فاننا لا يمكن أن نسمح له بالبقاء فى وظيفته . .

فقال سير مايلز : — طبعا . . .

فقال على باشا ماهر :

— مستر جرافتى سمث قال أقوالا غير لائقة فى حق الملك فؤاد والملك يطلب إخراجه من مصر . . . فقال سير مايلز :

— إن من حسن الحظ أن جرافتى سمث سوف ينقل إلى وظيفة قنصل بالموصل وبهذا تنتهى المسألة .

وحدث أن لاحظ على باشا ماهر أن دار المندوب السامى تتخطاه بصفته رئيس



الديوان الملكى وتطلب الى الملك فؤاد رأسا تنفيذ بعض الطلبات .

واحتج على باشا ماهر على هذا وأصر بوجوب مفاتحته فى كل مسألة قبل أن يفاتح فيها الملك فؤاد حتى يكون لدى الملك فرصة لبحث المسألة ليدلى فيها برأيه الصائب .

وقبل الانجليز هذا المبدأ ، وما زالوا يتبعونه حتى الآن ...

فيروتشى بك

وحدث مرة أن ذهب سير مايلز إلى على باشا ماهر يقول له إن لدى الانجليز ثلاثة طلبات من المغفور له الملك فؤاد ... وكان ثالثها إخراج فيروتشى بك كبير مهندسى السراى الملكية من وظيفته بمناسبة الدعاية الايطالية التى كانت قائمة — أثناء الحرب الحبشيه ضد الانجليز .

ورفض على باشا ماهر أن يبلغ هذا الطلب الأخير إلى المغفور له الملك فؤاد ، وقال إنه لا يمكن إخراج فيروتشى بك من وظيفته الا إذا اشتركت مصر فى حرب ضد ايطاليا وأخرجنا كل الايطاليين .

وقال مستر كيلى — نائب المندوب السامى فى ذلك الوقت — إن هذه أوامر وزارة الخارجية الانجليزية ولا يمكن تعديل الطلبات .

وقال على باشا ماهر !

ارسلوا إلى وزارة الخارجية البريطانية وقولوا لها إننى اعارض فى عرض الطلب الأخير على الملك فؤاد ...

وأرسلت دار المندوب إلى وزارة الخارجية البريطانية تخبرها برأى على باشا ماهر ، فأخذت الوزارة بوجهة نظر على باشا ماهر وعدلت عن الطلب الأخير .

ثم توفى الملك فؤاد وتولى صاحب السمو الملكى الامير محمد على رياسة مجلس الوصاية فكان أول قرار امضاه هو القرار القاضى باحالة فيروتشى بك الى المعاش ؟

هل تدخل الانجليز من جديد ؟ !

أم أن سمو الامير محمد على كان يكره فيروتشى بك لله فى لله ؟ ؟

لو عاد سعد الى الحياة ...

بقلم الأستاذ أحمد الصاوي محمد

لو عاد سعد الى الحيـاة ، لترقرقت في عينيه ، وحارت على شفتيه ،دمعة وابتسامة.

أما دمعة سـعد ، الذي لم تدمع له في الحياة عين الا من أجل مصر ، فهي لانقسام ابنـائه الذين تربوا سياسـيا في كنفه ، ونضجوا في ظله ، وأخـذوا من روحه ، وحملوا بعده علمه، ورفعوه عاليا فوق هضاب الوطن ، فوق الدنيا . . فأدوا رسـالته ، ولكنهم انتصروا في الحرب، وانكسروا في السلم؛ وحد بينهم النضال وخذلهم الاستقلال!

المبادىء واحدة ، والوسائل منوعة . قتلت الوسـائل المبادىء ، وظفر الفرع بالأصل ، وتلاشت الغايات أمام التفاهات ... وتقدم العرض على الجوهر .

كيف لا تترقرق الدمعـة في عين سعد إذا عاد إلى الحياة وهو يرى الأبطال يتبعون الأطفال؟ كيف لا يحزن وهو يرى الطفيليات ترعى في العقول الخصبة ، وتنهش في القلوب المخلصة ، وتوقع بين النفوس الكريمة ؟!

هل قامت فكرة سعد إلا على ان الأمة كالعروة الوثقى لا انفصام لها ، فلا يلبثوا بعد فوزهم باستقلال بلادهم أن ينقسموا شيعاً وتذهب ريحهم ، فيخرج حمـاة الدستور على الدستور ، وتهجر البرلمان أحزاب البرلمان ويعبث بحرية الأمة أنصار الحرية وأنصار الأمة ، ويتنابذون بالعداء ، ويتقاذفون بالهجاء .. وكلا الفريقين يتنازع على سعد وسعد من هذا كله براء ! . . .



أما ابتسامة سعد ، فهي للأمل المرجو في الاستقلال ، وقد تحقق ، فشهد الأعداء قبل الأصدقاء ، أن سعداً كان جاداً في نهضته، جاداً في ثورته ، جاداً في ثقته بأمته . . .

كان يعرف أنه الأعزل ويعتقد أنه الاقوى . لأن إيمان عشرين مليونا قد اجتمع في قلبه .

لو عاد سعد إلى الحياة اليوم واستعرض عشرين عاما انقضت على الثورة ، لوجد أن الثورة قد التهمت أبناءها ، وأنه لابد من ثورة على الثورة . . .

إنه إذا عاد نظر إلى تماثيله وابتسم ، وسمع « الخناقة » على ازاحة الستار وابتسم أيضاً .. لأن « سعداً » ليس نصباً من الجرانيت ، وانما هو نور في كل عقل ، وشـعور في كل قلب ، وحس في كل نفس .

لو عاد سعد إلى الحيـاة . . . ولكنه للأسف لن يعود .. غير أن سرّه من وراء القبر ، سيدعو حتما ابناءه إلى كلمة سواء .. فتجتمع مصر ثانية قوية ، عظيمة ، باسلة متحدة في استقلالها ، كما كانت في نضالها ، أو قل على مصر العفاء ! ...

أحمد الصاوي محمد

ساعة التوقيع !

تحتفل البلاد اليوم « الجمعة » بذكرى توقيع معاهدة التحالف والصداقة بين مصر وانجلترا ، وقد طلبنا ، لهذه المناسبة ، إلى صديقنا الأستاذ جلال الدين الحمامصى أن يصور لنا الساعة التي تم فيها توقيع المعاهدة ، فكتب الينا المقال التالي . والأستاذ جلال ، هو مندوب « آخر ساعة » الذى صحب الوفد الرسمى عند ذهابه لتوقيع المعاهدة ، وهذا هو المقال :



« ان العجائز يجب أن ينصرفوا الآن ! »

الاربعاء ٢٦ اغسطس سنة ١٩٣٦

الساعة العاشرة صباحا . .

السكون يخيم على قاعة لوكارنو ، فى انتظار دخول هيئتى المفاوضات المصرية والانجليزية لتوقيع معاهدة الصداقة والتحالف .

المصورون يعدون آلتهم لالتقاط الصور .

المدعوون يتطلعون الى باب القاعة ،

مرت الساعة العاشرة ثم تبعتها دقائق . . ودقائق ، ولم تلبث الاشاعات أن أخذت تنتقل على اجنحتها من فم الى اذن !

الاشاعة الأولى : « ماذا فى الجو ؟ »

الاشاعة الثانية : « ما الذى دعا الى هذا التأخير ؟ »

الاشاعة الثالثة : « هل من خلاف ؟ »

الاشاعة الرابعة : — ولعل صاحبها كان زميلى الأستاذ فكرى اباظه رئيس تحرير المصور — تؤكد أنه لا بد وأن يكون فى الجو خلاف . على أن هذه الاشاعة لم تكد تقف على قدميها حتى دخل مستر ايدين القاعة يتقدم هيئة المفاوضة بقامته المديدة وابتسامته الجذابة .

وبدأ مستر ايدين يلقى كلمة بالانجليزية ثم تبعه (دولة) مصطفى النحاس باشا فألقى كلمة بالفرنسية . . . ولكنى لم ألتفت إليهما ، وإنما أخذت أتطلع إلى وجوه أعضاء الهيئتين .

كان السير جون سيمون يبتسم باستمرار . ابتسامة لم أستطع تفسيرها ، فقد كانت غامضة جدا ! !

وكان المرحوم مستر رامزى مكدونالد يعبث بقلمه على الورق . . . هل كان يستمع أم أنه رجع بذاكرته إلى أيام مفاوضاته مع سعد وإلى حكاية فنجان القهوة . . . والشمعدان إياه ! !

وكان سير مايلز لامبسون كالعروس فى ليلة زفافها ! يتلون وجهه بألوان مختلفة كلما ذكر اسمه على لسان الخطيبين بالحمد والثناء !

أما المفاوضون المصريون . . . فكان (دولة) الرئيس ينظم الورق الموضوع أمامه فى حركة عصبية ، وقد جلس إلى يساره الدكتور احمد ماهر وكان يرفع عينيه إلى السماء معظم الوقت . . ثم تبعه دولة محمد محمود باشا وقد بدت عليه علائم التعب والاعياء . . . أما دولة صدقى باشا فقد جلس يبتسم ابتسامة بينها وبين ابتسامة سير جون شبه كبير . . ثم تبعهم أعضاء هيئة المفاوضات المصرية وكان معظمهم يعبث بالأوراق التى أمامه ويكتب فيها كتابات بعضها لا معنى له . كما كان يفعل مستر ديدز فى أثناء محاكمته المشهورة ! ! اللهم إلا سعادة حلمى عيسى باشا فانه كان ينظر إلى وجوه زملائه . . . ولعله كان يتساءل « لماذا نحن هنا ؟ »

اللحظة الرهيبة !

وحانت لحظة التوقيع . . ورأيت سعادة حافظ عفيفى باشا يقوم من مكانه ويتحدث

إلى مستر إيدين حديثنا انتهى بتسليم « قلم الحبر » للتوقيع به .. وقد عرفت فيما بعد ان هذا القلم قد وقع به جميع الأعضاء ، فهو « قلم تاريخى » .. ولعل من المناسب حفظه ، للذكرى والتاريخ !

بعد التوقيع

وكان السكون يسود القاعة فى اللحظات التى بدأت بالقاء كلمة مستر إيدين ، وانتهت بتوقيع سعادة حلمى عيسى باشا على الوثائق .. ولكن لم يلبث هذا السكون ان انقلب إلى هرج ، ولأول مرة فى التاريخ احتلت كلمة « مبروك » مكانها على ألسنة الانجليز والمصريين على السواء ، وكان الفضل فى هذا راجعا إلى همة سير مايلز واللادى قرينته ..

ذكريات

وعند ما هم (دولة) الرئيس بركوب سيارته هو وصاحبة العصمة السيدة الكريمة قرينته ، طلب اليه مندوب إحدى الشركات الانجليزية القاء كلمة قصيرة ، وكان الرئيس قد بدأ يتعلم اللغة الانجليزية فألقى بها هذه الكلمة ، وقد وفق فيها كل التوفيق ، وفى المساء سمعنا كلمته فى احدى دور السينما ..

وبمناسبة السينما نذكر أنه حين وصلت هيئة الصحافة المصرية إلى وزارة الخارجية ظن مصورو السينما أننا من هيئة المفاوضة ، فالتقطوا لنا عدة مناظر ، ولكن الاستاذ حافظ بك عوض ، لأمر لا ندريه قال للمصورين إنه يدهش لأنهم يتعبون أنفسهم هذا التعب ، بينما نحن لا نتعدى ان نكون صحافيين مثلهم ؟! . وقد كان من نتائج ذلك ان حذف المصور ما أخذه لنا من مناظر !!

الحفلة الساهرة

وفى اليوم التالى أقام (دولة) الرئيس حفلة ساهرة بدار المفوضية المصرية ، وكان دولته والسيدة قرينته يقفان عند مدخل الصالة لاستقبال المدعوين ، وإلى جانبهما وقف رئيس الخدم ينادى باسماء الحاضرين كما هى العادة المتبعة هناك ، وقد كان ينادى بالاسماء المصرية الصعبة ، كالاستاذ حسن الاعور ، وحسب الله افندى ، وغيرهما بصعوبة ، وبلهجة اضحكت معظم الحاضرين المصريين !...

وقد لازم سعادة حافظ عفيفى باشا دولة الرئيس طوال فترة الاستقبال .

وقبل أن ينتهى الاحتفال بقليل ، كنت أقوم بمهمة البحث عن زميلى فكرى اباظة إذ كنت اخشى أن يكون قد عثر على جاسوسة حسناء أخرى ... وفى هذا ما فيه من الخيانة العظمى وعدم حفظ الجميل . . . كنت ابحث عن الاستاذ فكرى ، حينما رأيت سير جون سيمون فى حيرة ! ! قلت لنفسى إن الحفلة مصرية ... وأنا مصرى ، فيجب ازالة هذه الحيرة ...

قلت — « هل من خدمة ياسيدى » ؟

فاجاب باسما .. « اشكرك .. كنت ابحث عن مستر ايدن ... »

قلت « اسمح لى أن اشترك معك فى هذا البحث ... »

فاجاب « لا لا .. ليست المسألة هامة .. هل انت مصرى .. » قلت « نعم ... »

فاجاب « إن مصر بلاد ظريفة ... اتمنى زيارتها ... »

قلت « إن رجال السياسة لا يجدون وقتاً للترويح عن أنفسهم ... »

فاجاب « هذا صحيح وعلى الأخص فى الظروف الحاضرة ... »

« سألت هل تتوقعون حربا مقبلة ... »

فاجاب « ربما ... هل انت صحافى ؟ »

وعرفت أن محدثى قد بدأ يفهم معنى هذا الحديث فادار الدفة بلباقة ... ونظر فى ساعته وقال « إن العجائز يجب أن ينصرفوا الآن ... ويتركوا الباقى للشباب ! »

هل هذا ممكن ؟

وانصرفت أنا وصديقى فكرى .. وكان فندقنا لا يبعد كثيراً عن المفوضية المصرية فاقترحت على صديقى أن نسير . . فوافق ... وحديث الاستاذ فكرى لا ينقطع بعد السهرات فله ملاحظات وله آراء ، وأغلب الظن أنه كان على استعداد لأن يتحدث أكثر مما تحدث به ، لولا . . .

لولا أن قطع علينا حبل الحديث أحد المارة إذ تقدم الينا فى أدب فحسبنا أنه شحاذ ، وما أكثرهم فى انجلترا ، ولكن خاب ظننا حينما أخذ يحدثنا عما لديه من البضاعة ... غالية ورخيصة ! وأنه على استعداد لأن يعد لنا سهرة ظريفة مقابل قيمة محدودة !

وفهمنا الحكاية ... ونظرت إلى زميلى الاستاذ فكرى فرأيته يتطلع إلى اسم الشارع

سألت « ماذا تفعل ... »

قال « أخشى أن نكون فى عماد الدين ! .. »

وأقر وأعترف أن زميلى رفض الاقتراح باباء وشمم ! !

المشكلة العظمى ...

والعبد لله لا يحب ، لله فى لله ، أن يلبس « البابيون » ، ولكن ملابس السهرة تحتم ذلك.

استشرت أهل الخبرة . . . قالوا عليك « بالجاهز » ، وعملت بالنصيحة ، ولكنه لم يتفق مع الوجاهة « المطلوبة » ، ولجأت الى زميلى الاستاذ فكرى الذى لا يلبس إلا « البابيون » [illegible] مساء . .

وبدأ الا[illegible]عهمة « الربط » ولكنه عجز [illegible]

عاد الأستاذ [illegible] امام المرآة وفك رباط رقبته [illegible] الربط من جديد ، ثم عاد [illegible] كيف يربط ..

ولا[illegible]لم ينته من عقد رباط [illegible]اع من وقتنا ساعة [illegible]

ولعل أصحابى [illegible] اكره ملابس السهرة ! !

« جلال الدين الحم[illegible]


فرقة بيرون العالمية
أوروبا فى مصر
بجمالها الفتان وفنونها الساحرة !!
على مسرح كازينو وكباريه بديعه
بكوبرى الانجليز بالجيزة
ابتداء من الخميس ٢٥ اغسطس

البحر بيضحك ليه؟



أنا لا أحب السفر «الماتينيه» ، وأكره أيضاً السفر «السواريه» ، ولكننى أفضل سفراً من نوع جديد ، اسمه فى اللغة «السفر الكاباريه» !

وأنا لا أقصد بسفر «الكاباريه» ان تصبح سيارتى المتواضعة أشبه بصالة بديعة أو الكيت كات ، ولكنى أقصد السفر الذى يبدأ مع تشطيب مواعيد الكباريهات !

* * *

وفى الساعة الثانية من صباح يوم السبت رحت أبحث عن «الرفيق قبل الطريق» ، ورحت أطرق كل باب ولكن أصدقائى كلهم — لعنهم الله — إما متزوجون وإما أنصاف متزوجين ، ولهذا فقد أغلقوا أبواب بيوتهم فى وجهى بالضبة والمفتاح !

وتركت بيوت أصدقائى بعد ان لعنت أصحابها على السبحة ، وبعد ان لعنونى هم أيضاً على السبحة والصليب !

ودرت على القاهى أنادى : حدش عاوز يسافر !

ولكن أصدقائى وأشباه أصدقائى شمخوا بأنوفهم ، وراح الأوغاد — كما يسميهم الصاوى — يفاوضوننى كم أدفع أنا لهم ليرافقونى فى الطريق .. قلت لهم إن المفروض ، والمعقول ، والمفهوم ان نتقاسم فى ثمن الزيت والبنزين واستهلاك السيارة وأجرة الجراج .

ولكنهم عادوا فشمخوا بأنوفهم من جديد ، ويقولون إنهم لا يثقون بقيادتى للسيارة فى «عز الظهر» ، وفى مشوار من العتبة إلى الأوبرا فما بالك والسفر فى «ذيل الليل» — عكس عز الظهر — والطريق هو الطريق الصحراوى حيث ضرب خيامه على الصفين عزرائيل وأولاد عزرائيل وعائلة عزرائيل كان ! ...

وما زلت أبحث وأنقب حتى وجدت مفقلين اثنين رضيا أن يرافقانى فى الرحلة ، ومن العدل أن أقول إن أحدهما كان سكران ، فركب سيارتى وهو يظن أنه يركب «الثورنكرفت» وكان الثانى يرغب فى الانتحار لعدم تخفيض نسبة مستوى النجاح !

ووصلنا إلى الاسكندرية مع الشمس ، وشاهدناها وهى تتثاءب ، وتتمطى وتنفض عن أهدابها بقايا النوم ، وكانت الاسكندرية فى تلك الساعة كعروس استيقظت من نومها فى يوم «الصباحية» بعد نوم متقطع بالطبع ، كانت الأصباغ على شفتيها ، وكانت الحناء فى يديها ، وكان شعرها منكوشاً كشعر رأس حفنى بك محمود ! . وإن كنت أنا شخصياً لم أر عروساً بعد فى ليلة الصباحية وليس



«كعروس استيقظت من نومها فى الصباحية»

هذا طبعاً تقصيراً منى ، ولكنها أنانية أصدقائى الذين يتزوجون !

* * *

ولست أعرف لماذا اتفقنا نحن الكتاب على تشبيه المدن بامرأة لعوب ، أو بغانية حسناء أو بعروس مش طاوف إيه ، ولماذا لا نشبهها برجل مثلا — ما دمنا نطالب بالمساواة بين الرجال والنساء — فنقول مثلا إن طنطا مثل زيور باشا فى سمة بطنه ، وإن شوارع بور سعيد أضيق من صدر الفازى توفيق رفعت باشا ، وإن الأشجار زرعت فى شوارع الاسماعيلية بنفس النظام التى زرعت به شعيرات ذقن الدكتور محجوب !...

ولكن شعراءنا وكتابنا لا يحبون التجديد و « يستهيفون » النساء فيشبهون بهن كل شىء . . . الراديو . . . وابور الحريقة .. صوانى الكنافة .. وابور الزلط فى بعض الأحيان !

* * *

واستوقف نظرى على البلاج رؤية سيدات ، متبشنقات بالطرح السوداء ، جالسات على البلاج يفعلن كل شىء إلا الاستحمام !...

ولم أر فى حياتى بلاجات كبلاجات هذه الأيام ، الأكل على البلاج ، الشرب على البلاج ، الطهى على البلاج ، بل إن « زيارات » السيدات انتقلت من المنازل إلى الكابينات ، ومن يعرف إذا استمر الحال على هذا المنوال فربما يأتى يوم تذكر فيه الصحف أن المغفور فقيد الوطن وقر الشباب محمد عبد ربه افندى توفى عن الستين من عمره وستقام ليالى المأتم الثلاث أمام كابينة العائلة فى بلاج سيدى بشر ، أو أن ليلة الأربعين ستقام على بلاج كامب سيزار !

وفى هذه الحالة نرجو أن تكون ليلة المأتم متمشية مع مقتضيات العصر فيحضر الفراشون فى « مايوهات » الاستحمام ، وتحضر « الندابات » وقد ارتدين بيجامات البلاج !

* * *

وفى بلاج ستانلى باى لاحظت أن موضة ارتداء الفتيات للبنطلونات أخذت تعود إلى الظهور من جديد

ورأيت فتاة سمراء ارتدت بنطلونا التف حول جسمها المتاوج وكشف عن تقاطيع جسمها الفتان ، وكان البنطلون شفافا والقميص شفافا ، وكانت الفتاة فى الواقع ، فملا فاضحا علنيا فى الطريق العام !

وكانت العيون تتبع الفتاة ، تسير وراءها إذا تهادت ، وتعدو خلفها إذا أسرعت وتقعد إلى جانبها إذا جلست ، وتبحلق فيها إذا استلقت على الرمال ! . .

ولم تكن كل العيون من نوع عيون الصراط المستقيم ، التى تحوقل وتستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ، ولكن كانت أغلب العيون عيونا معجبة ، عيونا جائعة ، عيونا

شرهة قد وجدت طعاما « مكشوفا » غاب عنه الحراس واستمرأه الآكلون والفجمانون والطامعون !

ولكن أنا لا أحب الطعام المكشوف .. فهو ملتقى العيون حقا ولكنه فى الوقت نفسه ملتقى الجراثيم . . . وملتقى الذباب !!

* * *

ومررت على حمام السيدات فى سان استفانو حيث تستحم الأبلوات والتيزات وحيث يسبح الجيل القديم ويغالب أمواج الجيل الجديد فيقلبه الجديد ويدفع به إلى القرار !

وتمنيت بينى وبين نفسى أن أغافل الحراس وأدخل إلى البلاج الحرام ! . . .

كنت أريد أن أعرف من هن هؤلاء المحافظات اللاتى مازلن يصررن على الاختفاء وراء الأسوار . فى غفلة من العيون والأنظار

هل هن المحافظات حقا :

أم هن اولئك اللاتى منعهن الآباء والأزواج من الذهاب إلى بلاجات تسير فيها المعصية عارية وهى تطرق باب كل كابين ... وتعبث فى كل بلاج ... وتسبح فى كل قطرة ماء .

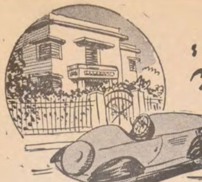
أم هن — وهذا أغلب الظن — سيدات خرجت أجسامهن على النظام المألوف فآثرن أن يختبئن فى حمام السيدات حيث أمر الله بالستر والأمان وبأن لا يظهر ولا يبان ما يجب أن لا يظهر ولا يبان !

إن البلاجات — رغم أضرارها — قد أفادت الفتاة المصرية وعلمتها كيف تحافظ على قوامها، وكيف لا تكون « كاللهو الخفى » ليس لها طول معروف ولا عرض معلوم . .

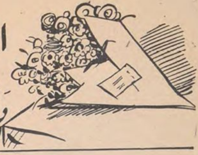
إنها قضت على الفتاة وطواجن الرز باللبن ، والكعك والمنين ! انها جعلت الفتيات يؤثرن قوام الغزلان والطواويس والحمام واليمام على قوام الفيل والدرفيل والثيران والجاموس !

ولكن يظهر أن للفيل والدرفيل معجبين لاننى أنا شخصيا والعياذ بالله أقرب الى الفيل والدرفيل منى الى الحمام واليمام !!

« مصرى »



الطبقة الراقية وأخبار القصور



عشاء ملكى

فى مساء يوم الأحد الماضى وقفت سيارة فخمة أمام منزل حضرة صاحب السعادة يوسف ذو الفقار باشا برمل الاسكندرية ...

ونزل من السيارة صاحبا الجلالة الملك والملكة ، ودخلا المنزل حيث تناولا العشاء وظلا جلالتهما مدة طويلة فى حديث وسمر بين أفراد عائلة جلالة الملكة ...

عيد زواج

احتفلت صاحبة المجد النبيلة فاطمة حيدر الزهراء يوم الخميس الماضى بمرور ثمانية أعوام على زواجها من فائق بك يكن كبير تشريفاتى حضرة صاحب الجلالة الملك .

وتبلغ النبيلة من العمر ٣٥ عاما وسموها هى الابنة الوحيدة للمرحوم الأمير ابراهيم حيدر شناس .

عيد آخر

وتحتفل اليوم (السبت) بمرور سبع سنوات على زواجها حضرة صاحبة المجد النبيلة نعمة الله عباس حليم . وسموها متزوجة من احمد بك جلال أحد أعيان استانبول .

ويبلغ عمر النبيلة ثلاثين عاما وسموها ولدت فى استانبول وتمضى معظم شهور السنة على ضفاف البسفور .

النبيلة ألفت

بلغت النبيلة ألفت أمينة فى الأسبوع الماضى عشرين عاما وسموها من أصغر أفراد العائلة المالكة وهى وحيدة المرحوم الأمير احمد فاضل عثمان .

وتقيم سموها فى تشامليدشا بتركيا أما السيدة والدتها فتقيم فى نابولى بايطاليا .

وسموها لم تتزوج بعد وترشحها الاشاعات للزواج من أحد أصحاب السمو الأمراء الشبان .



الشيخ فى هوليود

الشيخ حافظ وهبه وزير المملكة السعودية فى لندن وإلى جانبه إحدى ممثلات السينما الأمريكية

حادث بسيط

حدث فى الاسبوع الماضى أن وقع النبيل الصغير محمد حسين طوسون فاصيب برضوض بسيطة ومع ذلك انزعجت الأسرة بسبب الحادث واستدعى الاطباء لعلاج النبيل !

والنبيل الصغير هو حفيد صاحب السمو الأمير عمر طوسون ونجل النبيل سعيد طوسون والنبيلة ماهوش عزيزة .

وقد سافر والد النبيل وشقيقه النبيل حسن طوسون إلى اوربا بعد أن اطمأنا على صحة النبيل الصغير .

رئيس الوزراء

يعود رفعة رئيس الوزراء إلى مصر يوم الاثنين ٥ سبتمبر وبرفقته حضرة صاحبة العصمة حرمه .

ويقول الذين شاهدوا رئيس الوزراء فى سان موريتز إن وزن رفعته قد ازداد وإن ضغط الدم الذى كان يشكو منه فى مصر أصبح فى طريق الزوال .

وسوف يرافق رفعته فى العودة صاحب المعالى حسين سرى باشا والسيدة عقيلته ، بعد أن امضيا عدة أسابيع فى فيشى . وقد صرح وزير الاشغال لأحد أصدقائنا فى فيشى أنه قد استفاد من اجازته وأن أعصابه قد هدأت والحمد لله !

وإذا صح هذا فان موظفى وزارة الأشغال سوف يرحبون بسفر معاليه إلى فيشى مرة كل اسبوع !

رئيس النواب

سافر إلى فرنسا فى الاسبوع الماضى سعادة بهى الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب ليلحق بعائلته الكريمة التى غادرت مصر منذ عدة أسابيع .

وقد حدث يوم سفر سعادته ان اتصل دولة عبد الفتاح باشا يحيى رئيس الوزراء بالنيابة تليفونيا بسعادة رئيس مجلس الشيوخ ليسأله عن موعد سفر رئيس مجلس النواب وذلك ليقوم دولته بتوديعه .

وقال محمد بك محمود خليل :

ـ الساعة كام دى الوقت يا عبد الفتاح ؟

وأجاب رئيس الوزراء بالنيابة :

ـ الساعة ١٢ وعشر دقائق !

وضحك رئيس مجلس الشيوخ وقال :

— باخرة بهى الدين غادرت الميناء الساعة ١٢ تماما !

وألقى رئيس الوزراء بسماعة التليفون وأسرع إلى الميناء ووقف على الرصيف يلوح بمنديله لرئيس مجلس النواب ؟

وكانت الباخرة فى ذلك الوقت فى عرض البحر !

عبد العزيز باشا فهمى

كتب سعادة عبد المجيد باشا عمر الى عائلته فى مصر يقول إنه قد حدثت معجزة .. وذلك أن سعادته قد استطاع أن يقنع سعادة عبد العزيز باشا فهمى ويتحايل على أعصابه المعروفة، بالبقاء فى أوربا حتى تنتهى مدة علاجه .

وسوف يعود عبد المجيد باشا وعبد العزيز باشا الى مصر فى ٤ سبتمبر القادم

فى فيشى

اعتادت السيدة نللى هانم سلطان أن تصحب معها فى سفرها احدى أفراد عائلتها ففى العام الماضى اصطحبت السيدة لطفية فاضل وفى هذا العام سافرت معها السيدة صالحة أفلاطون .

وتقيم السيدتان فى الوقت الحاضر فى فيشى حيث تستشفى نللى هانم سلطان .

رجيم

وتقيم فى الوقت الحاضر فى حمامات برايد Brides les Bains السيدة خديجة صدقى قرينة الأستاذ ابراهيم رشيد .

وتتبع حضرتها رجيما شاقا حتى أن وزنها قد نقص ٣٠ كيلو فى مدة أسبوعين أى بواقع ٢ كيلو كل يوم .

رجيم آخر

وبمناسبة رجيم خديجة هانم نذكر ان الوجيه فؤاد سراج الدين قد استطاع أن يخفض وزنه ٤٥ كيلو جراما فى مدة أربعة شهور ! وأصبح الوجيه الآن أرفع قليلا من غصن البان !

وحضرته لا يأكل النشويات ولا أى طعام يدخله الملح والسكر ! ترى ماذا يأكل الوجيه ؟

هذا هو السؤال الذى يحيرنا ولاشك أنه يحير حضرته أيضا !

بابلوسه !

يجرى العمل الآن بهمة للانتهاء من العمارة الجديدة التى تقام على الأرض التى كانت تشغلها المفوضية الفرنسية قبل انتقالها الى سراى المرحوم سينوت بك حنا بالجيزة . وهذه العمارة تملكها شركة مؤلفة من دولة صدقى باشا وجناب البارون دى بنوا وموصيرى ... وغيرهم من اصحاب الأموال وستتكلف هذه العمارة ما يقرب من

ثلث مليون جنيه وينتهى العمل فيها بعد سنتين

ويقول اصحاب هذه العمارة إنه ستمضى عشرون سنة على أقل تقدير ، قبل ان تشيد مثلها على ارض مصرية .... اذ أنها تؤلف من جاراج بمساحة العمارة كلها ، ثم محلات للتجارة ثم احد عشر طابقا بكل طابق ٢٥ شقة للسكن والمكاتب . ثم يلى ذلك طابقان كل طابق مكون من فيلات مستقلة (اذا صحت هذه التسمية) !

وبالعمارة ٣٢ مصعد فقط لا غير ! . .

وقد استخدمت لتقوية الأرض ١٠٠٠ (خازوق) . . . ولكنها على العموم تختلف اختلافا كليا عن خوازيق أبو السباع . . . أحد أصحاب العمارة ! !

صادق وهبة باشا

يقضى سعادة صادق وهبة باشا هذا الصيف فى فرنسا . وقد كتب الينا صديق من باريس يقول ان سعادته قد احتفل فى الاسبوع الماضى بعيد ميلاده الثالث والخمسين .

وسعادته درس فى باريس ونال ليسانس الحقوق وهو فى الخامسة والعشرين من عمره ونال رتبة الباشوية وهو فى الثامنة والثلاثين اى بعد ١٣ سنة من حصوله على شهادة الليسانس !

للمدعوين فقط

كان سعادة طلعت حرب باشا قد امر قبل سفره ببناء قاعة للولائم فى حديقة داره تتسع لمائتى مدعو ! وقد تم بناء القاعة لتكييف الهواء وجهاز لعرض الأفلام السينمائية .

ويقول من شاهدوا القاعة إنها اجمل القاعات التى تم بناؤها فى مصر ... وليس هذا بغريب اذا عرفت ان هذه القاعة قد تكلفت سبعة آلاف جنيه !

حفلة القران

ذكرنا فى الاسبوع الماضى ان حفلة عقد قران الوجيه يحيى العلايلى من الآنسة أمينة نيازى سوف تقام فى دار على بك يحيى خال العروس . ولكن ظهر أخيرا ان الدار لن يتم اعدادها فى موعد القران وعلى ذلك سوف تقام الحفلة فى دار احمد بك نيازى والد العروس يحى جليمو نوبلو بالاسكندرية .

وسوف تعزف فى الحفلة الساهرة فرقة جازباند من الساعة التاسعة مساء حتى الرابعة صباحا ! والمرجو من المدعوين الانصراف فى هذا الميعاد !



سمير خورى

نجل صديقنا الإستاذ جورج خورى وقد احتفل والده فى الأسبوع الماضى بمرور العام الاول من عمره السعيد

(تصوير وايتبرج)

لورد اللنبى ... طور !

بقلم جارفس بك محافظ سينا سابقا

كان سير ريجنالد ونجت هو الوحيد بين المندوبين الســامين الذى كان يعرف مصر معرفة تامة قبل ان يسند اليه المنصب ، فقد كان ملمــا بكل صغيرة وكبيرة فى مصر ، وكان يفهم أخلاق الشعب كما كان يجيد اللغة العربية إجادة تامة ، حتى أنه كان يتكلمها طبقا لأصول النحو والصرف .. وزيادة على ذلك كان يجيد التكلم بجميع اللهجات المصرية !

وكان العرب يستظرفونه ويحبون مجلسه ومع ان العادة جرت ان نبذل جهودا كبيرة فى جمع العرب لاستقبال المندوب السامى ، إلا أنهم كانوا يذهبون من تلقاء أنفسهم لمقابلة هذا الرجل العظيم وسماع حديثه العذب وذكرياته المسلية .

وقد حدث فى أثناء الحرب ان اقتدى سير ونجت بالملك جورج فى منع تقديم الخمور فى حفلاته !

ولقد ضايق هذا القرار جميع الموظفين الانجليز ، لا لأنهم السكارى المدمنون ، ولكن لأن كلا منهم كان قد اعتاد ان يتناول مع عشـائه كأسا من الويسكى أو قدحا من البيرة .

ونتج عن هذا القرار الخطير ان المدعوين إلى قصر الدوبارة كانوا يملأون بطونهم بالخمور قبل حضور حفلات المندوب ! ولكن العشاء كان يستغرق أكثر من ســاعتين فيضيع مفعول الخمر عند منتصف العشاء وعلى ذلك كان يظهر على المدعوين قبيل انتهاء العشاء مظاهر الألم المكبوت والحزن الشديد وكأنهم مدعوون إلى مأتم وليس إلى مأدبة عشاء !

وفى المرة الأولى التى ذهبت فيهـا إلى دار المندوب كنت ظمآن جدا وما كدت أصل الى عتبة الباب حتى ازداد عطشى ، فسألت خادم الدار عن موعد العشاء فقال إنه بعد نصف ساعة !

وانفرجت اسارير وجهى وقلت :

— اذن استطيع ان اعود الى فندق لاحضر بعض لوازمى !

فاجاب الخادم :

— لاداعى الى ذلك ... تفضل اجلس ونحن نرسل من يحضر لوازمك ! ولكنى رفضت وقفزت سلم الدار واسرعت الى أقرب بار لأرطب جوفى بكأس من الويسكى !

وقد لاحظت عند انتهاء السهرة ان بعض المدعوين يتسللون الى الدور الأرضى فما كان منى الا ان تبعتهم !

وفى حجرة صغيرة رأيت بعض المدعوين وقد التفوا حول خادم الدار وهو يقدم اليهم كؤوس الويسكى واقداح البيرة !

ولما وقع نظر الخادم علىّ قال :

— كما قلت لك ياسيدى ... كان من الممكن أن نحضر لوازمك !



اللورد اللنبى

عندما اختارت وزارة الخارجية اللورد اللنبى ليملأ المنصب الشاغر فى دار المندوب ، نصحته بأن يكون لينا وسهلا ودبلوماسيا وهذه الأشياء لم يتخصص فيها جناب اللورد !

ولـكى تفهم صعوبة النصيحة يجب أن تلم بالموقف السياسى فى مصر . فمع أن حزب الوفد الذى يطالب بالاستقلال التام كان يمثل ٩٠ ٪ من سكان مصر ... مع ذلك فقد كانت هناك قوات أخرى يجب أن يحسب حسابها !

فأولا وقبل كل شىء كان الملك فؤاد

— مهما كان موقفه الرسمى — ضد حرية الأمة وخروج الانجليز (كذا) وكان البشوات وطبقة أصحاب الأملاك يخشون الشيوعية التى تفشت فى الفئة المتطرفة من الوفديين (كذا).

وأخيراً وليس آخرا كان أصحاب المصالح والكفاءات من المصريين يكرهون الوفد لاسباب شخصية، وكانوا عند التشجيع اللازم ينفذون السياسة الانجليزية حرفا بحرف!

فاذا عرفت أنه فى عام ١٩٣٠ كانت الأمة بأكملها مع الوفد ومع ذلك استطاع صدقى باشا بمعاونة الملك فؤاد أن يتولى الوزارة وأن يحكم مصر خمس سنوات ضد رغبة الأمة بأجمعها ... إذا عرفت ذلك سوف تقر بأن أى رجل قوى يستطيع أن يحكم مصر برغم المعارضات والعقبات!

ومع ما عرف عن اللنبى من القوة — ولا أقول القسوة — حتى شبهه الناس بالثور، ومع أن الكرة كانت تحت قدمه يستطيع أن يصوبها بسهولة إلى المرمى ... مع ذلك فقد أرسل الكرة إلى خارج الملعب.. واستمرت «الكرة» خارج الملعب حتى ضاعت منا فى ٢٦ اغسطس سنة ١٩٣٦!

اللورد لويد

لما وصل اللورد لويد إلى مصر كان أول واجباته أن يعيد لمنصب المندوب السامى الاحترام اللائق والكرامة الكاملة والابهة اللازمة! وذلك أن كل هم رجال الوفد فى الماضى كان متجها إلى تخفيض مقام المندوب السامى ومعاملته كواحد من الوزراء المفوضين ... متناسين أن منصب المندوب هو أعظم وأهم المناصب الرسمية فى البلاد!

حتى أنه فى حفلة افتتاح البرلمان المصرى لم يعد للمندوب السامى مكان خاص ولم يوضع الترتيب اللازم لخروجه ودخوله إلى قاعة الاحتفال.

ورأى الناس اللورد اللنبى وسط زحام رجال السلك السياسى والموظفين ومراسلى الصحف وهو يكافح للوصول إلى مقعده!

ولا شك أن الانجليزى العادى سوف يعجب بهذه الظاهرة الديمقراطية فلا شىء يملأ مخ رجل الشارع بالاعجاب أكثر من اختلاط العائلة المالكة بجموع الشعب وتجردهم من التقاليد التى تفرق بين الطبقات.

ولكن الشرق لا يقبل هذا النوع من الديمقراطية ويعتبره جرحا «للأبهة» فالشرقيون يرون أن الرجل الكبير يجب أن يبقى كبيراً فى كل لحظة، ويعتقدون أن الرجل الذى لا يحتفظ بأبهته لابد وانه من وسط حقير، أو أن البلد الذى يمثله لا يحترمه

الاحترام الكافى !!

وتستطيع أن تشاهد هذه الظاهرة فى مصر ، فى كل يوم ، بل فى كل ساعة ! فالفلاح الصغير اذا تحسنت حالته اعلن عن ذلك فى الحال بشراء حمار واستخدام سائس يجرى وراء الحمار !

والكاتب البسيط الذى يتقاضى مرتبا لا يزيد على تسعة جنيهات لا يرضى أن يسير فى الشارع حاملا مظروفا حكوميا لا يزيد وزنه على نصف رطل . . فهو يصطحب معه ساعيه بملابسه الرسمية ليحمل المظروف .

فهل هناك شعب يحب الابهة مثل الشعب المصرى !

كان اللورد لويد يفهم هذه العقلية المصرية لذلك فقد ذعر عندما وجد ان « ابهة » المندوب السامى فى مصر ، تسير إلى طريق الزوال ! وكان ان أصر جنابه على اعادة جميع الحقوق والامتيازات التى كان يتمتع بها المندوب السامى فى الماضى . فكان اذا سافر أمر بأن يعد له قطار مخصوص ، وكان لا يخرج من محطة مصر ولا يدخلها الا من الباب الملكى . وفى الحفلات العامة كان يحضر قبل وصول الملك بلحظات ويغادر الاحتفال بعد خروج جلالته بثوان معدودات !

وظن الناس الذين لا يفهمون العقلية المصرية ، ان اللورد متغطرس أكثر من اللازم ، وهذا يخالف الوقائع فاللورد لويد كان يعرف ان معنى المساواة بينه و بين باقى الوزراء المفوضين فى الحفلات العامة ، هو اعتراف ضمنى من بريطانيا بأنه لم يعد لها مركزها الخاص فى مصر !

ولاشك أن « عنطزة » اللورد كانت لازمة فى بلد يعبد « الابهة » إلى هذه الدرجة !

***

ولقد كان بين ضباط محافظة العريش أحد زملاء لورد لويد فى حملة الحجاز . وكان هذا الضابط رجلا طيبا ، غير أنه فقد حماسته للانجليز فى السنوات الأخيرة ، وأصبح يميل إلى الفريق المعادى لبريطانيا .

وحدث عند وصول اللورد لويد إلى محطة العريش أن قمت بتقديم الضباط إلى جنابه ، ولما جاء دور الضابط المذكور ، قال اللورد لويد :

— لاحاجة إلى تعريفى بصديقى القديم « محمد افندى » فقد حاربنا جنبا إلى جنب فى الحجاز .

ثم التفت جنابه إلى محمد افندى وقال :

— هل تذكر يوم احترقت ردعة جوادك ؟

وقد سر محمد افندى بحديث اللورد وانقلب بريطانيا أكثر من الانجليز . ومنذ ذلك اليوم وضع على سيارته العلم البريطانى وكان لا ينتقل الى مكان قبل أن يتأكد من وجود العلم !

ومع أن شرف وضع العلم البريطانى على السيارة من حقوق المندوب السامى فقط ، فانى لم اهتم بلفت نظر الضابط المصرى الى ذلك !

ليست للنشر !

حديث مع وزير خارجية تركيا

بقلم المغفور له عبد العظيم راشد باشا

وزير مصر المفوض فى تركيا ووزير الاشغال سابقا

قابلت وزير الخارجية (سعادة رشدى آراس بك) اليوم — ٢٧ / ١٢ / ١٩٢٧ — وتطرق بنا الحديث الى حركة الاصلاح القائمة الآن فى تركيا .

الوطن والدين

فقال إن الحكومة تحارب رجال الدين لأنهم علة خراب الدولة العثمانية . وهم الآن علة تأخر دولة العجم . فقد أرادت هذه الدولة أن تقوم بالتجنيد الاجبارى وعمل احصاء للسكان فقامت ضدها حركة من رجال الدين فلم تستطع مقاومتها . ولكى يمكن لهذه البلاد أن تتقدم يجب أولا أن تفهم معنى الجنسية فان العجم مكونة إلى اليوم من عناصر مختلفة وليس بهـا (التجانس القومى) ويجب ابعاد الدين عن السياسة ، فالمصرى يجب أن يكون شعوره أنه مصرى ، والعجمى أنه عجمى لأن اللفظين (الجنسية والاسلامية) أصبحا لا يتفقان !!

الحملات ضد تركيا

ثم قال إن الحملات التى تعمل ضد تركيا فى البلاد الاسلامية هى فى مصلحتها . بل إننا نحرص عليها وندفع ثمنـا لها وهكذا كانت الحال فيما كتبه شيخ الاسلام السابق صبرى افندى (فى اليونان) ضد تركيا من أنها تركت الاسلام والطورانية . ومثل هذه النشرات نعنى بها فى امريكا وفى أوربا ليعلم العـالم المتمدن الذى يهمنا رأيه كثيرا أننا قطعنا كل رابطة بالعهد القديم والسياسـة القديمة . وأننا نشتغل مع المدنية الأوربية فى حدود بلادنا .



ثم قارن بين مركز تركيا السياسى ومركز الدول الأخرى فقال إن تركيا تأتى مباشرة بعد الدول الكبرى . فهى منظور لها بعين أكبر من بولونيا وغيرها ــ وذلك بفضل ثروتها وبفضل مليونين من العساكر تحت تصرفها .

الملك فؤاد وتركيا

وفى معرض الكلام عن تحسين الجو بين مصر وتركيا قال إن التقارير الأخيرة تدل على أن جلالة الملك ينظر إلى تركيا الآن بعين أخرى هى عين المودة لأنه بالطبع زار أوروبا وسمع فى هذه البلاد عنا وعن ثورتنا وأعمالنا مالم يمكنه سماعه فى مصر من أفواه المتعصبين من الأزهريين وغيرها . وقال أيضا إن هذه التقارير تشير إلى أن لورد لويد أحسن من ذى قبل بالنسبة لنا

عطف تركيا على مصر

وقال أيضا إن عطف تركيا على البلاد الاسلامية الشرقية عموما أمر طبيعى وقد أفهم ذلك مرارا لسفير فرنسا بمناسبة مايقع فى سوريا وغيرها . وقال إن كل حادث مكدر يقع فى هذه البلاد وفى مصر يؤثر على الرأى العام التركى لأسباب عديدة منها مايمكن ايضاحه ومنها ماهو شعور فى النفس ولكن ليس ذلك هو الدين وحده . فقل إن منه الاشتراك فى الظلم . أو قل ماتشاء . ولكنه شعور موجود وحقيقى .

مورد جلالة الملك



غني نقي جاف ناعم

هذه هي صفات نترات الصودا اركديان
الذى يجلب لارضكم ماينقصها من الأزوت
والذى يضمن لكم على الدوام أعظم زيادة فى المحصول

نترات الصودا
اركديان

عيار ١٦ الى ١٦ ونصف فى المائة أزوت أزوتيك

شركة المشروعات التجارية بالقطر المصرى

موردو الاسمدة الكيماوية لتفاتيش جلالة الملك

٣٣ شارع شريف باشا بالاسكندرية

٢٢ شارع قصر النيل بالقاهرة



بدل فراق

انتهى الاستاذ احمد رامى من روايته « دنانير » التى أعدها للفلم القادم للآنسة أم كلثوم .. وإلى ينتهى إعداد السيناريو يكون رامى قد رحل إلى جنيف لدراسة طريقة تنظيم مكتبة عصبة الأمم كما ذكرنا فى عدد سابق ، وسوف يبقى هناك ستة أشهر هو والسيدة حرمه والأولاد كمان .

أما أغانى الفلم فسوف يرسلها من جنيف حيث ينظمها هناك بين الكتب والعصبة والعائلة الكريمة ..

وكان رامى قد طلب من الحكومة المصرية أن تدفع له عشرين جنيها مصريا بدل السفر وعشرين مثلها بدل فراق الآنسة أم كلثوم ولكن الحكومة المصرية سامحها الله ، وافقت على بدل السفر فقط ولم تعترف ببدل الفراق الذى يطالب به الشاعر الولهان ..

يا بنت يا بيضا

فى الاسبوع الماضى سافر الاستاذ محمد القصبجى الى الاسكندرية للراحة من عناء الالحان .

وقد شاهده أحد الأصدقاء واقفا فى محطة كامب شيزار يتلفت برأسه ذات اليمين وذات اليسار ، وسأله الصديق عن وقفته المريبة ولفتاته التى تبعث الشكوك ...

فقال القصبجى بصراحة انه فى انتظار فتاة بيضاء « زى القشطة » ، وظل الصديق واقفا مع القصبجى ثلاث ساعات والبنت البيضاء اللى زى القشطة لم تحضر بل ولم يمر عليهما خلال هذه المدة الطويلة بنت واحدة بيضاء ...

وعاد الأستاذ القصبجى أدراجه وهو يغنى « يا بنت يا بيضة وجننتينى ...!!

فين يوجعك ؟!

أرسل فريد الأطرش إلى أصدقائه فى القاهرة يقول إنه سيعود فى أقرب وقت وإنه كان فى نيته أن يظل إلى أواخر اكتوبر فى بلاده لولا الظروف الخاصة التى دعته إلى

ضحايا الموسيقى

يفكر بعض كبار المهتمين بشئون الموسيقى فى مصر فى إقامة حفلة خيرية كبرى تحت اشراف صاحب الجلالة الملك يرصد إيرادها لاعانة الموسيقيين المتقاعدين ... على ان تكون هذه الحفلة فاتحة لحفلات سنوية على غرارها ، ويدعى اليها الأغنياء والعظماء لكى يساهموا جميعا فيها ..

والغريب هنا ان يفكر البعيدون عن المعهد الملكى فى شئون الموسيقيين المساكين ، ومعهد الموسيقى نفسه ما زال يغط فى نوم عميق ، ولا فكرة عنده عن إعانة الموسيقيين المنكوبين ، بل ولم يخطر بباله حتى الآن أن يقوم بهذا العمل الشريف لوجه الله ولو مرة واحدة فى العمر ..

العودة إلى مصر .

اما هذه الظروف الخاصة التى تحدث عنها الأطرش فهى تتعلق بالخناقة التى قامت بين أحد زبائن كازينو بديعة وبين الراقصة ببا ابراهيم أوببا حنطور على حد تعبير المطلعين على بواطن أمور الراقصة ... فقد كان لهذه الخناقة وقع سيء على خدود الراقصة ببا ابراهيم مما دعا فريد الأطرش إلى التعجيل بالعودة لتخفيف الالم عنها . .

أين الحياء ؟!

فى حفلة الأستاذ حليم الرومى التى أذاعها فى يوم الثلاثاء الأسبق حدث أن الناياتى الذى كان من ضمن أفراد تخته أخذ قبل الحفلة يعبث بالناى ويماكس زملاءه إلى أن كسره ولم يعد يصلح للعمل

وراح يبحث عن ناى غيره دون جدوى، وكان الوقت قد أزف ، فكان عليه أن ينسحب من الحفلة مادام لاعمل له فيها ولكنه دخل الى الاستديو وجلس ضمن أفراد التخت بدون أن تكون هناك حاجة اليه .

وفى اليوم التالى عرض عليه الأستاذ حليم نصف أجرته وكان الواجب أن يرفض لأنه لم يقم بعمل ما ولكن الناياتى أصر على أن طلب اجره كاملا ! !

الشيخ عكاشة

منذ شهر تقريبا انقطع عن تلاوة القرآن الحكيم فى محطة الاذاعة الشيخ محمد عكاشه بعد أن انتهى عقده .

وكان المفروض أن تجدد المحطة عقدها معه وخاصة وهو مقرىء حسن الصوت والاداء وله معجبون فى مصر وفى الاقطار الشقيقة، وهم يوالون المحطة كل يوم بالخطابات يستفسرون فيها عن السر فى انقطاعه ، ولكن المحطة عادة تصم اذنيها عن صرخات الجمهور ولا تلتفت إلا لما فيه عكننته وقرفته

اعلانات . . .

يلقى الاستاذ حبيب جاماتى الأديب المعروف بين حين وآخر محاضرات للدعاية لمصايف لبنان . وهى محاضرات طلبت السلطات الفرنسية من محطة الاذاعة المصرية أن تسمح للاستاذ جاماتى باذاعتها

ولا يستطيع انسان أن ينكر أن هذه المحاضرات اعلان صريح عن مصايف معروفة وفضلا عن ذلك فان المحطة لاتدفع لمن يلقيها أجرا عليها

وما دامت محطة الاذاعة قد سمحت بالاعلان عن مصايف لبنان فان من حقنا أن نطالبها بالاعلان عن المصايف المصرية فى فصل الصيف وعن المشاتى المصرية فى الشتاء

ونعتقد أن رأس البر والاسكندرية وبور سعيد وغيرها من المصايف ، وأسوان والاقصر وغيرهما من المشاتى أولى بالدعاية وأحق بالعناية

أغلاط

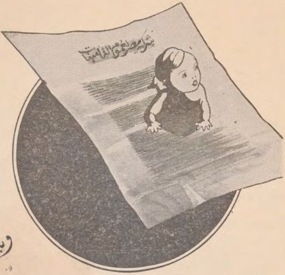
تنشر مجلة الراديو المصرى أغانى المطربين والمطربات ، وبديهى أن الغرض من نشر هذه الاغانى هو أن يتمكن مستمعو الاذاعة من متابعة الاغانى وفهم معانيها

ولكن محطة الاذاعة تنشر معظم هذه الاغانى وكلها اخطاء ، بعضها مطبعى وبعضها لغوى . وآخر ما أصابته بهدلة مجلة الراديو قصيدة (لا أنى فى هوى الحبيب مليا) التى أذاعها الاستاذ زكريا احمد ، ونحن نعترف أن المشرفين على نشر هذه الاغانى وتقديمها للمجلة يتقنون تماما اللغة الانجليزية .

لذلك نقترح على المجلة أن تنشر هذه الاغانى بالانجليزية حتى لاتقع فيها مثل هذه الاخطاء



تليفون المجلة
٥٩٥٧٤ ، ٥٩٥٧٣


شركة مصر لعموم التامينات



معذورون

فى أحد أيام الأسبوع الماضى كانت شركة افلام احمد سالم تلتقط بعض المناظر فى مينا هاوس .

وفجأة بحث الأستاذ سالم عن الممثلين والموظفين فلم يجد حوله سوى الكاميرا وجهاز الصوت ، وأخذ يبحث هنا وهناك حتى وصل الى حمام السباحة بالفندق واذا به يجد الجميع هناك وقوفا يحملقون فى شراهة نحو شيء فى الماء .

أما هذا الشيء فهو المغنية الاسبانية المعروفة كارمن توريس . واضطر الأستاذ سالم لتهديد الجميع باستدعاء زوجاتهم حتى أمكنه اعادتهم الى العمل وقد تركوا قلوبهم تسبح فى الحمام !

شبيهة الكواكب !

جرت العادة فيما يتعلق بكبار الكواكب فى الشركات السينمائية العالميـة أن تبحث الشركة دواما عن اشـخاص يشبهون كواكبهم فى الهيئة والقامة فيتعاقدون معهم طالما يعمل الكواكب عندهم . وكل مهمة هؤلاء هى أن تضبط عليهم الانوار عند البدء فى التقاط المنـاظر حتى لايتعب النجم أو تتأذى عيناه من قوة الاضاءة .

ولم يكن هـذا النظام معمولا به حتى الآن فى مصر لأن مرتبات كواكبنا لم تكن تزيد عن مرتبات الاشباه أو البدلاء . كما أن المخرجين كانوا يفضلون ألا يسمحوا بهذا القدر من الدلال لنجومنا من بنات وأولاد البلد .

حتى جاء فيلم الدكتور ورأى مخرجه نيازى مصطفى — ولعله بذلك أراد أن يكتسب أمينه رزق إلى صفه — أن يختار لها شبيهة فوفق إلى آنسة تدعى آمال سبق أن تحدثت الصحف المصرية عن شبهها بأمينة ولعل التوفيق فى العثور عليها يرجع إلى الاستاذ سليمان نجيب لأن الفتاة تعمل فى جماعة أنصار التمثيل والسينما .

وكانت آمال تفضل أن تحصل على أى دور فعلى فى الفيلم بل ارتفعت أطماعها إلى حد الرغبة فى الحصول على دور أمينه نفسه ! لكنها رضخت للواقع إلى أن سافرت امينة منذ أيام فى رحلة مع فرقة رمسيس واحتاج نيازى اليها لالتقاط منظر صغير لينتهى من أحد الديكورات ولكن استحال حضور امينه للاستوديو وهنا سمح الحظ لآمال أن تقوم بدور امينـه مرة واحدة . . ولـكن من الخلف !

هل تعلم ؟

ان استديو مصر لم يشـتر دار سينما تريومف بل استأجرها بعقد لمدة ثلاث سنوات .

* * *

وان الاستوديو سيعرض فى هـذا الدار ثلاثة أفلام من انتاجه لمدة عشرة أسابيع ، وباقى مدة الموسم وهى اثنان وعشرون أسبوعا يعرض فيهـا أفلاما لشركة مترو جولدوين ماير .

* * *

وانه رغم تعاقد ستوديو مصر مع شركة مترو جولدوين ماير لعرض أفلامها فى الموسم القادم فقد استطاعت دار سينما رويال ان تحجز لنفسها أحسن خمسة أفلام لهذه الشركة منها فيلم مارى انطوانيت لنورما شيرر .

* * *

وان فوزى الجزائرلى (المعلم بحبح) ليس مصرى الجنس بل إيطالى الأب والأم واسمه الحقيقى فاوستينو داميانو .

* * *

وان هناك شركة أفلام كبيرة جدا سيؤول توكيلها فى مصر قريبا إلى يد مصرية لأن وكيلها الحالى يهودى وأصحاب الشركة من بلد يضطهد اليهود .

بطلع من دينه !

لعل لماء النيل سحرا عجيبا يستهوى النفوس وطالما تحدث به الـكتاب . فمنذ خمسة أعوام هبط أرض مصر المصور فيرنس فاركاش وكلما انتهى من عمل طلب تجديد إقامته مع أن شقيقه الأكبر نيكولا من أهم المنتجين فى فرنسا وطالما استدعاه إلى جانبه . وقد اتجهت نية فاركاش أخيراً إلى التجنس بالجنسية المصرية وهو يؤكد أنه قد أصبح يحب هذا البلد إلى حد لا يستطيع معه مفارقته ولا ندرى أحب البـلد أم حب ساكنيه

هو الذى يحمل المصور على البقاء فيه .

أما المصور الشاب ديلوكا الذى يصور فيلم أجنحة الصحراء للاستاذ سالم ، فان عائلته تقيم فى مصر منذ أكثر من ٢٠ عاما وقد استهوته تعاليم الاسلام فأبدى رغبته لزميله فى العمل الاستاذ حسن عبد الوهاب كى يدله على الطريق المتبع للدخول فى الدين الاسلامى

ولكن لا زال الأستاذ حسن مترددا فى ترتيب المسألة لما يراه من حب ديلوكا للصودا الشقراء وبنات حواء الفاتنات . . يعنى ياسى حسن لازم تحبكها . . ما كنا كده يا أخى !

فيلم القادم

يظهر أن الفنزى أورفانيللى المنتج الاسكندرى — وبتاع أتينا كان — سيحط رحاله فى القاهرة ويقال إنه ينوى إخراج دراما يتمنى أن يسند دورها الأول إلى الاستاذ حسين رياض

والاستاذ حسين من الفنانين الذين نتمنى رؤيتهم على اللوحة ولكن على ألا يسلم نفسه إلى مخرج كالفنزى .

وزارة الصحة العموميه

المعهد الصحى

اعلان

تفتح أبواب الدراسة بالمعهد الصحى بوزارة الصحة العموميه فى منتصف أكتوبر القادم والغرض من هذا المعهد هو تخرج معاونين صحيين للاشتغال تحت إشراف أطباء الوزارة للمساعدة فى تنفيذ اللوائح والقوانين الصحية

ومدة الدراسة بهذا المعهد سنة واحدة ولا يدفع الطالب نفقات التعليم ويشترط فى قبول الالتحاق بالمعهد أن يكون الطالب مصرى الجنس لا يقل عمره عن ١٨ سنة ولا يزيد عن ٢٥ سنة لدى افتتاح الدراسة وأن يجوز بنجاح كشف الهيئة والكشف الطبى المقرر وأن يكون الطالب حاصلا على شهادة الدراسة الثانويه قسم ثانى علمى (نظام قديم) أو شهادة القسم الخاص شعبتى العلوم والرياضة (نظام جديد) ويجوز تفضيل الذين أمضوا بنجاح ـ بعد حصولهم على تلك الشهادة ـ سنة أو أكثر فى كليات الجامعة أو مدرسة الخدمة الاجتماعية .

وإذا تساوت المؤهلات وكان عدد المتقدمين أكثر من العدد المطلوب وهو ثمانون طالبا فللوزارة أن تكلفهم بالتقدم لامتحان يعقد لهم

فعلى راغبى الالتحاق ان يقوموا فى ميعاد لا يتجاوز ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٨ بتقديم طلباتهم موصى عليها بطريق البريد بعنوان

حضرة صاحب العزة وكيل وزارة الصحة العمومية

(المعهد الصحى — تفتيش صحة مدينة القاهرة)

مع الاشارة على الظرف بكلمة (طلب التحاق بالمعهد)

وعليهم ان يرفقوا بطلباتهم المستندات أو الادلة التى تثبت توفر شروط الجنسية والسن والشروط العلمية فيهم وان يبينوا محال اقامتهم بصفة جلية

وعلى الذين سبق ان قدموا طلبات لهذا الغرض قبل صدور هذا الاعلان أن يجددوا طلباتهم . وللحصول على معلومات أخرى عن المعهد يمكن الاستفهام من تفتيش صحة مدينة القاهرة بالوزارة . ٤٢٧٤

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر	٥٠	قرشا
« « خارج «	١٥٠	«

وزارة الزراعة

تقبل العطاءات بادارة المخازن والمشتريات والورش بالدقة لغاية الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨ عن توريد ٢٧٠٠٠ علبة صفيح لقسم وقاية المزروعات . ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة يوميا ماعدا العطلات الرسمية مقابل دفع مبلغ ٣٠ مليما بخلاف ٢٠ مليما أجرة البريد .

٤٣٠١

تطلب الطلاق من زوجها

لأنه صرف ثلاثة ملايين من الجنيهات ليعدم صورها العارية!

منذ خمس سنوات ظهرت رواية سينمائية تدور وقائعها حول فتاة فى الثامنة عشر من عمرها، أجبرها أهلها على زواج كهل يكبرها بعشرات السنين.

وعاشت الفتاة مع زوجها الكهل عيشة خالية من الحب والعواطف والحنان! وحدث أن ذهبت الى النهر وتجردت من ملابسها ونزلت تستحم كما ولدتها أمها! ورأى أحد الشبان هذا المنظر الخلاب فافتتن بجمالها ونزل إلى النهر وقد تجرد هو أيضا من ملابسه!

وبين الأمواج الهادئة والمياه الدافئة يقنع الشاب الفتاة بصحبته إلى كوخه الذى يقع على مقربة من الشاطىء ... وتذهب الزوجة المحرومة إلى الكوخ وهى متجردة من ملابسها ... وفى الكوخ تستسلم للعاطفة والحب والشباب!

وقد كان التمثيل طبيعيا واخراج المناظر جميلا حتى أن النقاد اغمضوا عيونهم عن خروج الممثلة عن المألوف بظهورها عارية وتمثيلها للشهوة بشكل يثير الاعصاب!

وحدث أن رأى الرواية مليونير نمساوى فاعجب بالممثلة العارية وتعرف بها وأحبها ثم تزوجها!

ورأى الزوج أن كرامته لا تسمح باستمرار عرض جسم زوجته لملايين الناس فاستعمل نفوذه عند بعض الحكومات ومنع عرض الرواية وبذل ماله فى اعدام الجزء الذى تظهر فيه زوجته وهى عارية أو فى نشوة الغرام أو تحت تأثير الشهوة!

وصرف الزوج المسكين ثلاثة ملايين من



السعادة الربانية!!

الجنيهات من أجل اعدام هذه الاجزاء!

* * *

ولم يكد ينتهى المليونير من اعدام هذه الصور حتى شعرت زوجته بأن الفن الجميل يناديها من جديد فقررت ان تسافر إلى هوليوود! وعارض زوجها المليونير ولكن هيدى كيسلر أو «السعادة الربانية» كما يسميها الآن الامريكيون التجأت إلى القضاء الفرنسى وطلبت ان يحكم بطلاقها من زوجها لأنه غيور جداً!

وقالت الفتاة فى المحكمة:

— هل تصدق يا حضرة القاضى.. ان زوجى لا يريد ان ينسى أننى قد ظهرت عارية فى أحد الأفلام.. ففى الطريق إذا وجه إلىّ شخص نظرة بريئة، همس زوجى فى اذنى وقال «لا شك انه قد رآك عارية»..

وفى خلوتنا يقول ان عواطفى فى السينما أجمل وألذ منها فى الحقيقة! ثم هل تصدقون انه صرف ثلاثة ملايين من الجنيهات لاعدام صورى الفنية!!

وحكمت المحكمة بالطلاق.. ولما كانت الفتاة كاثوليكية المذهب فقد التجأت الى البابا ليؤيد حكم المحكمة!

* * *

ولما أرادت هيدى كيسلر أن تعمل فى هوليوود اشترط عليها «قلم المراقبة» أن تغير اسمها الى هيدى لامار حتى لا تذكر الجمهور الامريكى بصورها العارية وعواطفها الجامحة!

كما ان البوليس الامريكى قد وضعها تحت المراقبة ليعرف ماذا تفعل فى حياتها الخاصة! هذه المرأة التى تظهر فى الافلام عارية

ولكن حتى كتابة هذه السطور لم يسمع البوليس الامريكى أن الممثلة قد تجردت عن ملابسها !

ورغم هذه الاحتياطات فقد لاقت الممثلة نجاحا كبيراً فى هوليوود ، فكان كل زوار الاستوديو يطلبون رؤية ممثلة السعادة الربانية حتى قالت الفتاة :

— اننى اشعر أننى معروضة فى حديقة حيوانات !

* * *

وأول رواية امريكية سوف تظهر فيها هيدى لامار هى رواية « الجزائر » حيث تظهر مع شارل بوايبه . وقد كان قلم المطبوعات الأمريكى دقيقا فى هذه الرواية فقد أمر بحذف جميع الاجزاء التى تظهر جسم الفتاة ورأى الاكتفاء بعرض وجهها على الجمهور .

وتقول هوليوود إن نفوذ زوج الممثلة السابق هو سبب هذه العقبات ، فان غيرة حضرته تلاحقه فهو لايرضى أن تعرض زوجته جسمها للناس !

ولكن هوليوود تقول إن الزوج قد يستطيع أن ينجح مرة واحدة ... ولكن ثروته لن تكفى لمنع عرض جسم زوجته السابقة فى جميع الأفلام القادمة !



فى يوم الأثنين ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بنجع الحواوسة تبع ناحية عرابة ابو دهب سيباع بقرة كحلة سن ٦ تقريبا عشار ملك محمود قريشى سلامة من نجع الحواوسة تبع ناحية عرابة ابو دهب نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية الأهلية فى القضية المدنية ن ٢٦٢٢ سنة ٩٣٨ كطلب الخواجة تادرس عبد المسيح التاجر بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٧٥

فى يوم الثلاثاء ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا واليوم نفسه بالسوق العمومى أذا لم يتم البيع بمكان الحجز بناحية بندر فاقوس قسم أول مركز فاقوس شرقية سيباع ١٦ عرق خشب موضح أوصافها ومعالمها بمحضر الحجز ملك السيد خميس من الناحية نفاذا لحكم محكمة فاقوس الاهلية فى القضية المدنية ن ١٤٦٤ سنة ١٩٣٧ كطلب فرج محمد شلبى من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٨٢

فى يوم الأثنين ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحة دوينه مركز ابو تيج والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع زراعة ٣ ف قطن موضحين الحدود والاوصاف والناتج بمحضر الحجز ملك حسن سليمان محمد عبد النبى من ناحية دوينة مركز ابو تيج نفاذا لحكم محكمة اسيوط الجزئية الاهليه نمرة ٢٠٣٧ سنة ١٩٣٧ كطلب بولس غبريال التاجر بموشامركز اسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٩٢

فى يوم السبت ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا ببخانس والايام التاليه له اذا لزم الحال سيباع جرن فول محصول ١٦ ط ثم زراعة ١٠ ط برسيم ثم زراعة ٤ س ١٤ ط و ٥ ف قمح ثم ٧ ط و ١٠ ف برسيم موضح الناتج منهم بمحضر الحجز ملك سليم عبد الكريم وتمام عبد الرحمن من بخانس

كطلب حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال باشا من ذوى الاملاك بمصر نفاذا للحكم نمرة ٨٠٢٣ سنة ١٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٩٤

فى يوم السبت ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٨ بناحية تلا منوفيه الساعة ٨ صباحا سيباع ٣ ارادب قمح جبسن و ٣ احمال تبن ملك محمد محمد ابو الجد من تلا نفاذا لحكم محكمة تلا الاهليه ن ١٣ سنة ١٩٣٥ مدنى تلا

كطلب محمد ابراهيم صالح من تلا

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٩٧

فى يوم السبت ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بجهة نزلة عليان وارض عماره الصغرى والاخصاص وطرحان مركز الصف سيباع محصول زراعـه قمح الموقوف بيعها فى يوم ٢٨ / ٥ / ٩٣٨ السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا فى ١٠ / ٤ / ٩٣٨ ملك الشيخ السليم عريان ومحمد ابو هايل

كطلب حضرة صـاحب المعالى مصطفى عبدالرازق بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف مصطفى شلبى اهلى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم الصادر فى ٥ / ٩ / ٩٣٨ من محكمة مصر الاهليه ووفاء لمبلغ ٣١٢ج ٦٤٣م بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٩٨

فى يوم الأثنين ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا لما بعدها بكفر ابو عظمة مركز فارسكور وفى يوم الأحد ١١ منه بسوق بندر فارسكور سيباع مواشى مبين اوصافهم بمحضر الحجز ملك السعيد السعيد غريبة من كفر أبو عظمه نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ١٠٤٤ سـنة ١٩٣٧

كطلب على على طافش تاجر بفارسكور

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٧٤

فى يوم الثلاثاء ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والأيام التالية اذا لزم الحال

بناحية نقنق مركز البلينا سيباع مواشى موضحة بمحضر الحجز ملك احمد افندى رشاد عبد القادر من نقنق بمركز البلينا نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ٤٦٠٩ سنة ١٩٣٨ جزئى قنا كطلب الست لنده مرقس عبيد من ذوى الاملاك بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٧٦

فى يوم السبت ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية عرب مطر مركز ابنوب وفى اليوم التالى اذا لزم الحال سيباع اردبين اذره معدل ٢٣ ط واربعه صفائح جاز وحلل نحاس ودست وحرام صوف ملك محمود سليمان حسين كطلب احمد افندى على الشوفانى التاجر بالقاهرة نفاذا لحكم محكمة عابدين الاهليه فى القضيه المدنية ن ٢٢٧٧ سنة ١٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٠٤

فى يوم الاربعاء ٣١ اغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بناحية البرغوتى مركز العياط واذا لم يتم البيع فيكون يوم الخميس اول سبتمبر سنة ٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بسوق كفر عمار سيباع اردب قمح ملك احمد شافعى محمود من البرغوتى واردبين قمح ملك احمد سيد محمود من البرغوتى نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ١٤١٦ سنة ٩٣٨ محكمة العياط الاهلية كطلب غطاس تادرس تاجر مصوغات ومقيم بناحية جرزه مركز العياط

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٠٥

فى يوم السبت ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بنجع السطح تبع ناحية باجا مركز سوهاج سيباع زراعة ١٢ ط اذره صيفى وزراعة ٨ ط قطن ملك محمود مطاوع من نجع السطح نفاذا لحكم محكمة سوهاج الاهليه ن ٥٢٠٤ سنة ١٩٣٧ كطلب الحرمه نجيه ابراهيم من ناحية الشيخ مكرم

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٠٢

آخر ساعة المصورة



المعاهدة

« مر عامان على اليوم الذى أمضيت فيه المعاهدة المصرية الانجليزية »

(جون بول) : المصرى افندى بيزعق وبيقول إيه ؟

(عبد الفتاح يحيى باشا) : ده بيهتف بحياة المعاهدة اللى جابت الحاجات دى فوق دماغه !..

☆

مطبعة آخر ساعة